واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية

إعداد

شامية جمال سيد على

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

ملخص الدراسة : تساير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مصر التطورات المجتمعية والتكنولوجية عالميًا فيما يتعلق بتقديم خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية لجميع فئات المجتمع بشكل عام والفئات الأولى بالرعاية بشكل خاص ,وذلك في ظل توجهات الدولة ورؤية مصر 2030 فيما يتعلق بتوفير برامج ومبادرات متحركة تصل الي هذه الفئات في مكانها من خلال وحدات وزارة التضامن الاجتماعي المتنقلة والتي تساهم مهنة الخدمة الاجتماعية فيها بدور هام وأساسي ضمن التخصصات المختلفة القائمة على تنفيذ تحقيق أهداف هذه الواحدات المتنوعة, وعليه هدفت الدراسة الحالية إلي تحليل واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل الوحدات المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية (التدخل السريع – اتنين كفاية – أطفال ومسنين بلا ماؤي – الإغاثة) باستخدام منهج دراسة الحالة لبرامج الحماية الاجتماعية المستخدمة للخدمة الاجتماعية المتنقلة بالاستناد علي التحليل البيئي الداخلي باستخدام نموذج ما كينزي – وتحديد طبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة – وتعيين التحديات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة " .

وتمثلت أهم نتائج الدارسة فيما يلي: تساهم الممارسة المهنية المتنقلة في تحسين نوعية حياة الفئات الآولي بالرعاية بنسبة (96.8%)، وجاء استخدام استراتيجية النصح والإرشاد في المرتبة الأولى بنسبة (94.6%)، وعليه جاء دور الاخصائي الاجتماعي بالوحدات المتنقلة كمرشد للعميل في المرتبة الأولى بنسبة (93.5%)، وأوضحت النتائج أن مهارة الاقناع جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (96.8%)،وجاء تكنيك الزيارات المنزلية باعلي نسبة وهي (96.8%) ،وحصل ايضًا مبدأ التقبل علي المرتبة الأولى بنسبة (97.8%)، وجاء نموذج الجسر في الترتيب الأول بنسبة (92.5%).

- وبالنسبة **للتحديات** جاءت عبارة " عزوف المجتمع عن المشاركة الإيجابية بالتبليغ عن الحالات المحتاجة للمساعدة " في المرتبة الأولي بنسبة (66.7%).
- وبالنسبة فيما يتعلق بالتحقق من صحة **فروض الدراسة** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحليل البيئي الداخلي للوحدات المتنقلة باستخدام نموذج ماكينزي تعزي إلى سنوات الخبرة حيث كانت قيمة ف (5.5)، والبرنامج بلغت نسبة ف (9.5)،توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الممارسة المهنية داخل الوحدات المتنقلة تعزي إلى سنوات الخبرة حيث كانت قيمة ف (6.9)، والبرنامج بلغت نسبة ف (7.2) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تواجه الممارسة المهنية داخل الوحدات المتنقلة تعزي إلى (فئة المبحوثين) ، حيث بلغت قيمة ت (1.8).

توصية : توصي الباحثة بعمل دراسات انثوغرافية حول التدخل المهني للخدمة الاجتماعية المتنقلة

الكلمات الافتتاحية : الخدمة الاجتماعية المتنقلة – الحماية الاجتماعية – نموذج ماكينزي للتحليل البيئة الداخلية .

Abstract: The professional practice of social work in Egypt is in line with global societal and technological developments regarding the provision of social care services and programs for all groups of society in general and the most vulnerable groups in particular, in light of the directions of the state and Egypt 2030 vision regarding the provision of programs and mobile initiatives that reach these groups in place of Through the mobile units of the Ministry of Social Solidarity, in which the social service profession plays an important and essential role within the various specializations based on implementing the achievement of the objectives of these various units, Accordingly, the present study aimed to analyze the reality of the professional practice of social work within the mobile units in social protection programs (Rapid Intervention - Two Sufficiency - Children and Elderly People Without Water - Relief) using the case study methodology by "describing programs and internal environmental analysis using a Keynesian model - determining the nature Mobile Social work Professional Practice - Identifying challenges facing the professional practice of mobile social work.

The results were as follows: The mobile professional practice aims to improve the quality of life of the most vulnerable groups by (96.8%), and the use of the advice and counseling strategy came first with a rate of (94.6%), and accordingly the role of the social worker in the mobile units as a guide to the client came in the first place with a percentage (93.5%). The results indicated that the skill of persuasion came first with a rate of (96.8%), and the technique of home visits came with the highest rate (96.8%), and the principle of receptivity also ranked first with a percentage (97.8%), and the bridge model came in the first place with a percentage (92.5%), **As for the challenges**, the phrase "the community's reluctance to participate positively in reporting cases in need of assistance" came first with a percentage (66.7%).

As for the hypotheses "there are statistically significant differences, there are statistically significant differences in the internal environmental analysis of the mobile units using the McKinsey model, which are attributed to years of experience, where the value of (F) was (5.5), and the program reached a percentage of (F) (9.5). There are statistically significant differences in the nature of The professional practice within the mobile units is attributed to years of experience, where the value of (F) (6.9), and the program reached (F) (7.2). There are no statistically significant differences in the challenges facing professional practice within the mobile units attributable to (the category of respondents) T (1.8).

Recommendation: The researcher recommends conducting anthological studies on professional intervention for the mobile social work.

Key words: Mobile Social work – Social Protection – McKinsey Model for Internal Environmental Analysis.

أولاً : مشكلة الدراسة :

بدأت مهنة الخدمة الاجتماعية مع ظهور الحاجة إليها في المجتمع الإنساني ، حيث فرضتها الحاجة إلى جهود متخصصة في تقديم خدمات فعالة للفئات الضعيفة والمهمشة والمعرضة للخطر وبإتجاه العلم الحديث إلى التخصص ، وتحديد دائرة بحث كل علم نحو البحث في التخصص الدقيق ، ليحقق أقصى فاعلية ممكنة ، ومع نمو المجتمع الإنساني وتعقده وتتعدد مشكلات أفراده كان من الطبيعي أن تظهر الخدمة الاجتماعية النوعية المتخصصة لتقدم بدورها أفضل خدمات ممكنة للإنسان ،ومن ثم توالي ظهور الخدمة الاجتماعية النوعية حسب إلحاح الحاجة إلى كل منها **(المليجي، 2012 ، ص 9)**.

وتتميز المنظمات الحديثة في الوقت الحالي بالعمل في بيئة مفتوحة في كل المجالات ، نظرًا للتطور الحاصل في التكنولوجيا والترابط بين ما هو داخلي وخارجي ، وما هو سياسي واقتصادي واجتماعي وبيئي ، مما يستدعي ضرورة توجيه بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية نحو استخدام الدراسات النوعية والمتخصصة للعمل على تطوير وتحديث الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية .

ومع تفاقم مشكلات وظواهر مجتمعية مثل أطفال الشوارع والمشردين من كبار السن بشكل كبير وكذلك ظهور المخاطر والكوارث والأزمات بشكل متزايد ، أتجهت الممارسة المهنية إلى تحسين نوعية حياة هذه الفئات وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم بالرغم من التطور الحاصل في كل الميادين إلا أن الظواهر الضارة لا زالت تخلف خسائر مادية وبشرية ، وبالتالي أصبحت معظم المنظمات تسعى لإيجاد إليات فعالة للتكيف وإدارة المواقف المستجدة بأقل التكاليف الممكنة والحفاظ على توازنها في ظروف قاسية وغير مسبوقة , وهذا ما أوصت به دراسة **(الزامل، 2013)** بضرورة زيادة فعالية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتطويرها في مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وهدفت دراسة **(عبدالله ، 2017)** إلى تقييم نظام الحماية الاجتماعية للأطفال في المناطق الحضرية الفقيرة ، أملاً في وضع توصيات لتحسين كفاءة الحماية الاجتماعية للأطفال في هذه المناطق وتحسين شروط معيشتهم ، وتوصي بدراسة مشكلات الوحدات الاجتماعية في التعامل مع الأطفال ، وتؤكد نتائج الدراسة أن الأطفال في المناطق الحضرية الفقيرة هم أطفال بلا حماية اجتماعية ، حتى وأن تضمنت القوانين والإجراءات الحكومية هذه الحياة ، إلا أنها تظل عزيزة الوصول إلى الأطفال في هذه المناطق.

ووفق رؤية مصر 2030 والتي تهدف حل مشكلات الفئات المهمشة بشكل سريع بسبب عدم رغبة و بعض العملاء أو عدم معرفتهم بخدمات وبرامج ومشروعات الوحدات المتنوعة للتضامن الاجتماعي , أتجهت جهود الدولة نحو تطبيق الوحدات المتنقلة للخدمات الاجتماعية لتقديم الخدمات إلى العميل في بيئته وبأسرع وقت ممكن لعملية التدخل المهني لحل مشكلاته .

و عليه سعت إدارات التضامن الاجتماعي إلى تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات المهمشة والفئات الأولى بالرعاية من خلال مجموعة كبيرة من البرامج والمبادرات ، منها خدمات ثابتة و أخرى متحركة (متنقلة) تذهب إلى العميل في بيئته لتقديم عملية المساعدة وتحسين نوعية حياته ، وبذلك يتضح أهمية إتجاه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية نحو قيام الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق تجارب ناجحة في استخدام الأنشطة والبرامج السريعة التى يتم تقديمها من خلال المبادرات الوطنية لتوفير الحماية الاجتماعية لمختلف فئات المجتمع وبخاصة الفئات المهمشة والمعرضة للخطر **وهذا ما أشارت إليه دراسة (Nhedzi & Makofane, 2015)** والتي استهدفت التعرف على تجارب اثني عشر أخصائيًا اجتماعيًا كمقدمين لخدمات الحفاظ على الأسرة داخل حدود البيئة الأسرية , وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم استعداد ورغبة في مواصلة العمل مع العملاء داخل حدود بيئتهم المنزلية لمساعدتهم على إشباع بعض حاجاتهم وحل مشكلاتهم المختلفة مع ضرورة معاونة السلطات المحلية لهم في تقديم هذه الموارد والخدمات , ودراسة **(Turesson،2020)** التي استهدفت دراسة تحليل مضمون ليوميات يحتفظ بها ثلاثة أخصائيين اجتماعيين في تدخلهم مع بعض العملاء المعرضين للخطر لتقديم خدمات حماية اجتماعية لهم ولأطفالهم , تتضمن اليوميات أحداثًا مهمة داخل العائلات ومشاعر الأخصائيين الاجتماعيين وتصوراتهم الخاصة حول عملهم ,وتبين من نتائج الدراسة أن بعض العملاء قد تكيفوا مع الأخصائيين الاجتماعيين أثناء ممارستهم لبعض الأساليب والمهارات المهنية ، وأوصت الدراسة بضرورة توطيد العلاقة المهنية بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء في بيئاتهم المنزلية للمساعدة في تحقيق أغراض الممارسة المهنية التي تعتمد على استخدام أساليب الزيارة المنزلية ودراسة الحالات الطولية.

وهو ما يتفق مع دراسة **(Ferguson, 2016)** والتي هدفت إلى تحليل الطرق المستخدمة في دراسة لقاءات الأخصائي الاجتماعي مع الأطفال والأسر في الزيارات الميدانية ، وتوضح كيف يتم إجراء الممارسة المتنقلة من خلال المقابلات والزيارات المنزلية

باستخدام دليل الملاحظة والتسجيلات الصوتية والتفاعلات بين الأخصائيين الاجتماعيين والأطفال وعائلتهم في المنزل ، وتشير إلى أن الأساليب الاثنوغرافية والمتنقلة تنتج بيانات حيوية تعزز الفهم الجديد لممارسات الخدمة الاجتماعية اليومية ، ودراسة **(Hanser،2020)** والتي أتجهت إلى السرد التلقائي للمشردين أثناء تجمعهم في السيارة المتنقلة ، حيث يتيح التدخل المهني للمتشرد مساحات من الحوار وبناء العلاقات .

وخدمات برامج الحماية الاجتماعية المعتمدة على الممارسة المتنقلة للخدمة الاجتماعية تستخدم وسائل وأساليب متنوعة تتمثل في (الزيارات المنزلية – المكالمات الهاتفية – السيارات المتنقلة) والتي لاحظتها الباحثة من خلال زياراتها الاستطلاعية لمديرية التضامن الاجتماعي لمعرفة البرامج التي تستخدم الممارسة المهنية المتنقلة ، والتي تم تحديدها في مجموعة من البرامج هي (اطفال ومسنين بلا مأوى – التدخل السريع – اتنين كفاية – الاغاثة)، تلك البرامج يتم تقديمها من خلال فريق عمل متكامل من مختلف التخصصات المهنية والتي يمثل فيها الأخصائي الاجتماعي عامل اساسي وهام في تحقيق اغراض هذه البرامج التي تقدم إلى العملاء داخل بيئاتهم الاجتماعية نظرًا لأهمية إدارة الموقف بشكل سريع ، بجانب أن العميل في بعض الحالات قد لا يريد الذهاب إلى المنظمات الخدمية ومتعايش مع الوضع الذي هو عليه ، سواء بسبب عدم رغبته أو لجهله بها ، فأتجهت الجهود إلى وحدات الخدمات الاجتماعية المتنقلة لأهميتها في تقديم الخدمات إلى العميل في بيئته وبأسرع وقت ممكن لعملية التدخل المهني لحل مشكلاته ، ولتقديم عملية المساعدة وتحسين نوعية حياته , وهو ما أكدت عليه دراسة **(Ferguson, 2008)** والتي أشارت إلى أن الخدمة الاجتماعية في جميع الأوقات في حالة حركة ، ومع ذلك فأن النظريات وتحليلات السياسات الاجتماعية والممارسة المهنية تصورها إلى حد كبير على أنها ثابتة ومتجمدة ، وتعتمد هذه الدراسة على نموذج الممارسة المتنقلة (Mobile Practice) ، والذي من خلاله تسير الممارسة بإيقاع سريع ، وهدفت الدراسة إلى معرفة كيف وأين يتم إجراؤها وتجربتها من قبل مستخدمي الخدمة والمهنيين ، والفرص والمخاطر الكامنة فيها ، ويتم فحص ثلاث مجالات رئيسية للممارسة وهما (الزيارة المنزلية – رحلة السيارة المتنقلة – المنظمة).

والخدمة الاجتماعية تسعى من خلال الممارسة المهنية المتنقلة إلى تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية دون تمييز من حيث الجنس أو اللون أو العقيدة أو المحيط الجغرافي لتحسين قدراتهم ورفع كفاءتهم وطاقاتهم الإنتاجية وزيادة قدراتهم على

أداء أدوارهم بشكل أكثر إيجابية في ضوء السياسة الاجتماعية للمجتمع لتحقيق غاية المجتمع في تعزيز الأمن المجتمعي لأفراده وجماعاته ومنظماته.

وبالتالي فإن هذا الدراسة تسعى إلى تحديد واقع الممارسة المهنية للخدمة لاجتماعية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية ، من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات وهي :

1- ما طبيعة برامج الحماية الاجتماعية التي تستخدم الممارسة المهنية المتنقلة بمحافظة الفيوم ؟

2- ما طبيعة البيئة الداخلية للوحدات المتنقلة من خلال برامج الحماية الاجتماعية باستخدام نموذج ماكينزي بإبعاده السبعة (الاستراتيجية التنظيمية – الهيكل التنظيمي – النظم – المهارات – أسلوب الإدارة – العمل الفريقي – القيم التنظيمية) ؟

3- ما طبيعة الممارسة المهنية (الأهداف – الاستراتيجيات – الأدوار – المهارات – التكنيكات – القيم – النماذج) داخل الوحدات المتنقلة من خلال برامج الحماية الاجتماعية ؟

4- ما التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة من خلال برامج الحماية الاجتماعية ؟

ثانيًا : أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي :

1- الأهمية المجتمعية :

(أ)- يستمد البحث أهميته من أنه يتفق مع توجه الاهتمام بالإنسان وفق رؤية مصر 2030 ، فيما يتعلق بتنمية وحماية الفئات المهمشة والفئات الأولى بالرعاية .

(ب)- الدور الفعال للوحدات المتنقلة في تنمية المجتمع عن طريق تأهيل الفئات المهمشة وإعادة دمجهم في المجتمع بشكل صحيح ، وذلك من خلال مساعدتهم على تحسين نوعية حياتهم وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

2- الأهمية المهنية والتخصصية :

(أ)- تتناول الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة على المستوى المحلي.

(ب)- تسعى الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على الدور الفعلى للخدمة الاجتماعية المتنقلة مع الفئات المهمشة والفئات الأولى بالرعاية.

(ج)- استخدام نموذج ماكينزي لتحليل البيئة الداخلية للمنظمات في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، وفي تحليل الوحدات المتنقلة بصفة خاصة .

(د)- تبرز نقاط الضعف الموجودة في الممارسة من قبل الممارسين وبالتالي تمكن معرفة الأخطاء وتلافي القصور في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .

(هـ)- قد تساهم نتائج هذه الدراسة والنموذج المقترح في زيادة فاعلية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالوحدات المتنقلة لبرامج الحماية الاجتماعية .

(ز)- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في توجه أنظار الباحثين في الخدمة الاجتماعية عامة والممارسة المتخصصة خاصة، لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة.

ثالثًا : مفاهيم الدراسة :-

1- الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة :-

تنوعت التعريفات التي تناولت الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية كالأتي:

تعرف الممارسة المهنية لغويًا على أنها " المزاولة والتدريب والتعود على عمل معين " **(البعلبكي، 1996 ، ص 714)** ، وعرفت بمعجم العلوم الاجتماعية بأنها " التطبيق العملي للافتراضات النظرية واختبار صحة أو خطأ تلك الافتراضات **(بدوي، 1982، ص 323)**.

ويشار إليها بأنها استخدام معلومات ومهارات الخدمة الاجتماعية لتطبيق تفويض المجتمع في تقديم خدمات اجتماعية بطرق تتساوق مع قيم الخدمة الاجتماعية **(السكري، 2000، ص 504)**

كما تعرف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالعمل مع الناس الذين لهم خبرات مع المشكلات الاجتماعية أو أولئك المعرضون للخطر و عليه فهي عملية تعاقدية بين ذوي احتياجات اجتماعية وأخصائي اجتماعي في منظمة اجتماعية حكومية أو أهلية تؤدي إلى تعبير الأفراد عن أنفسهم أو تغير في نطاق النظم الاجتماعية ك الأسرة أو الجماعة أو المنظمة أو المجتمع المحلي بل والمجتمع العام ، مرتبطة مع بعضها في إطار من المبادئ والقيم والمعارف ومناهج الطرق المهنية **(بسيوني، 29-30 محرم 1422هـ ،ابريل 20)**

وتستخلص الباحثة مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة كالتالي :

- بأنها التدخل المباشر الموجه والسريع من خلال الاتصالات الهاتفية أو الزيارات المنزلية (طرق الأبواب) معتمدًا على أساليب فنية ومهارات بهدف تحقيق أهداف محددة وأهمها الوصول إلى العميل في بيئته لتقديم الخدمة له من خلال السيارات المتنقلة والمجهزة .

- كل فعل ونشاط يقوم به الأخصائي الاجتماعي أثناء تعامله مع فريق العمل والحالات الطارئة التي يتعامل معها ويستخدم (أدواره – مهاراته – قيمه – معارفه – استراتيجياته –أساليبه – نماذجه) الخاصة بطبيعة العمل بالوحدات المتنقلة ، والتي تتميز بالتدخل السريع والمباشر مع العملاء.
- تستخدم مجموعة من الأدوات الخاصة مثل السيارات المتنقلة والاتصالات التليفونية والزيارات المنزلية للوصول إلى العميل في بيئته .

2-برامج الحماية الاجتماعية :

هناك وجهات نظر متعددة تناولت مفهوم الحماية الاجتماعية منها ما يلي :

في اللغة : حماية من باب (حمى) حمى فلانًا – حميًا ، وحماية : منعه ودفع عنه ويقال (حماه) من الشئ منعه ما يضره ، أيضًا حماية المواطنين أي وقايتهم وصيانتهم **(الوجيز، 2011، ص 173)** .

(اصطلاحا عرفته الأمم المتحدة): بأنها مجموعة من البرامج والسياسات للحد من الفقر والضعف وتعزيز قدراتهم على العمل مما يحد من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية **(mation, 2010)**.

وتعرف الحماية الاجتماعية باسم " الإجراءات العامة " التي تمكن الناس من التعامل بفعالية أكبر من (مع) المخاطر والضعف ، التي توفر الدعم في حالات الفقر الموقع والمزمن ، والتي تعزز الوضع الاجتماعي وحقوق الفئات المهمشة ، وأيضا يؤكد على أن أدوات الحماية الاجتماعية يمكن أن تساعد الناس على المدى الطويل ، كما تؤكد على اختيار أدوات الحماية الاجتماعية يجب أن يكون سياق محدد ، اعتمادا على استهداف القضايا ، والقدرة على تحمل التكليف ، ودور أصحاب المصلحة **(النجار، 2016 ، ص 193)**.

وتعرف الباحثة برامج الحماية الاجتماعية بأنها " مجموعة من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة ومنظمات المجتمع المدني للمجتمعات الأولى بالرعاية بهدف رفع مستوى معيشة المجتمعات العشوائية والمهمشة والخطيرة من خلال تنمية قدراتهم المجتمعات (اجتماعيًا– اقتصاديا – تعليميًا – صحيًا)".

ويمكن تحديد مفهوم برامج الحماية الاجتماعية اجرائيًا وفق الدراسة الحالية على النحو التالي:

- مجموعة من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية للمجتمعات الأولى بالرعاية .
- البرامج التي تستخدم تكنيك السيارات المتنقلة في توفير الخدمات للفئات الأولى بالرعاية برنامج .
- البرامج التي تستخدم تكنيك الزيارات المنزلية للوصول إلى الفئات الأولى بالرعاية .
- البرامج التي تستخدم تكنيك الاتصالات الهاتفية في التوصل إلى العميل .
- البرامج التي تستخدم العروض المسرحية في الشارع لجذب العميل وتوعيته.

رابعًا : أهداف الدراسة :-

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف وهي كالتالي :

هدف رئيس مؤداه :

رصد واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية.

ويتفرع من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية كالآتي :-

1- وصف برامج الحماية الاجتماعية التي تستخدم الممارسة المهنية المتنقلة بمحافظة الفيوم .

2- تحليل البيئة الداخلية للوحدات المتنقلة من خلال برامج الحماية الاجتماعية باستخدام نموذج ماكينزي بأبعاده السبعة (الاستراتيجية التنظيمية – الهيكل التنظيمي – النظم – المهارات – أسلوب الإدارة – العمل الفريقي – القيم التنظيمية) .

3- الوقوف على طبيعة الممارسة المهنية (الأهداف – الاستراتيجيات – الأدوار – المهارات – التكنيكات – القيم – النماذج) داخل الوحدات المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية .

4- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التحليل البيئي الداخلي للوحدات المتنقلة تعزي إلى

(سنوات الخبرة – البرنامج).

5- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الممارسة المهنية داخل الوحدات المتنقلة تعزي إلى

(سنوات الخبرة – البرنامج).

6- تعيين التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة من خلال برامج الحماية الاجتماعية .

7- الخروج بنموذج حول الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .

خامسًا : فروض الدراسة :-

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من مجموعة من الفروض وهي كالآتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحليل البيئي الداخلي للوحدات المتنقلة باستخدام نموذج ماكينزي تعزي إلى (سنوات الخبرة – البرنامج).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الممارسة المهنية داخل الوحدات المتنقلة تعزي إلى (سنوات الخبرة – البرنامج).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تواجه الممارسة المهنية داخل الوحدات المتنقلة تعزي إلى (فئة المبحوثين).

سادسًا : الإطار النظري للدراسة :-

يُعد تحقيق الحماية الاجتماعية من أحدث الإتجاهات كعملية يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة لفئات المهمشة والفئات الأولى بالرعاية ، من خلال توفير الدعم لهم وحمايتهم من أوضاعهم المعيشية ، والإتجاه الحديث الآن هو الوصول إليهم أينما كانوا من خلال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .

1- الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة :

(أ) – معايير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة:

يتم الحكم على أي تصرف أو ممارسة بأنها مهنية أو غير مهنية ، وذلك بإخضاعها وفقًا للمعايير التالية **(خاطر، 2000، ص 9)**:

- رصيد من المعرفة النظرية التي تم التوصل إليها بالأسلوب العلمي.
- رصيد من الخبرة التراكمية التي توفر مسلمات أساسية يمكن الاسترشاد بها أثناء عملية الممارسة المهنية.
- اعتراف وتصديق المجتمع بها وبأهميتها واعترافه بمن يمارسونها دون غيرهم عن فئات المجتمع .

والممارسة المهنية المتنقلة يُمكن اعتبارها ممارسة مهنية مقننه في الخدمة الاجتماعية ، وهو ما تسعى إلى تأصيله الباحثة من خلال استخلاص نموذج للممارسة المهنية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية من خلال نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة ليكون إطارًا

نظريًا تم التوصل إليه بالأسلوب العلمي ، وتوفر الخبرة التراكمية حيث أن الوحدات المتنقلة موجودة في المجتمع المصري منذ عام 2016 م وفي محافظة الفيوم منذ عام 2019 م ، بجانب اعتراف الدولة والمجتمع بها من خلال رؤية مصر 2030 وتوجهات الدولة حيث أن مشروع أطفال بلا مأوي والذي له سيارات مخصصة تطوف الجمهورية كاملة معدة ومجهزة من الداخل لجذب الأطفال والتعامل معهم تتبع مباشرة صندوق تحيا مصر .

2- نموذج ماكينزي :

هو أحد نماذج الإدارة الحديثة ، يستخدم في تحليل البيئة الداخلية للمنظمة باستخدام العناصر السبع المترابطة (الاستراتيجية – الهيكل – النظم – القيم المشتركة – المهارات – أسلوب الإدارة – فريق العمل) لتحديد الاحتياجات المطلوبة وتحسين الأداء أو المحافظة على سير عمل المنظمة للوصول إلى الهدف المنشود **(داود، 2018)** .

وفق منهج دراسة الحالة لبرامج الحماية الاجتماعية المستخدمة للممارسة المهنية المتنقلة اعتمدت الباحثة على هذا النموذج لتحليل البيئة الداخلية للوحدات المتنقلة للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة بها ، لاستثمارها لاستخلاص النموذج المقترح للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .

3- المنطلق النظري للدراسة :

نظرية الطؤارى (النظرية الموقفية) contingency theory :

يعرف **(جمال، 2011)** النظرية الموقفية بأنها (هي إدارة الاستعداد الدائم لمواجهة الموقف والتعامل معه ، والتعامل مع مفاجأته ، والتعامل السريع مع هذه المفاجآت ومع المتغيرات والمستجدات التي تطرأ على مجرى الأحداث ، وتعتبر خليط من علاقات للتفاعل الإيجابي بين كل من:

تطبيق النظرية وفق الدراسة الحالية :

نظرية المقاربة التوفقية لها امتداد في الأنظمة العامة ، والأنظمة المفتوحة بشكل خاص ، ولذلك أتجهت الباحثة في توجيه البحث من خلالها ، لأنها تتميز بمجموعة من الخصائص أهمها :

- سرعة التكيف والاستجابة للمواقف الطارئة والتدخل السريع مع الحالة والانتقال إليها.
- المساعدة على نشوء علاقات سريعة أثناء العمل ويكون الولاء للوظيفة ، وبالتالي تجاوز الأطر البيروقراطية والتسلسلية في المسئولية من خلال الخروج من القالب الصلب

للممارسة المهنية والتحرك نحو العملاء والفئات الأولى بالرعاية لتقديم عملية المساعدة لهم في بيئتهم.

سابعًا : الإجراءات المنهجية للدراسة :-

1- نوع الدراسة :

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية تحليلية ، بهدف وصف وتحليل لواقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية.

2- **المنهج المستخدم** : قامت الباحثة بالاعتماد على كلاً من المنهج الكيفي وذلك باستخدام منهج دراسة الحالة

(دراسة الحالات المتعددة) والمنهج الكمي ، لتحليل البرامج التي تعتمد على الممارسة المهنية المتنقلة من حيث (طبيعة البرامج ذاتها- التحليل البيئي الداخلي للوحدات المتنقلة – طبيعة الممارسة المهنية المتنقلة بها – الصعوبات والتحديات التي تواجه الممارسة المهنية المتنقلة) ، واتسعت الدراسة لتشمل كافة العاملين بالبرامج من فرق إدارية وفرق تنفيذية .

حيث استهدفت الباحثة اربع حالات (4 برامج) حيث توافر الشروط التاليه :

- البرامج التي تقدم الخدمة للعميل في بيئته .
- البرامج التي تستخدم السيارات المتنقلة لتقديم الخدمات.
- البرامج التي تستخدم الزيارات المنزلية وطرق الأبواب .
- البرامج التي تستخدم المكالمات الهاتفية في تقديم الخدمة .
- البرامج التي تستخدم العروض المسرحية في الشارع .

(بجانب أن هذه البرامج تتفق مع تعريف الباحثة للخدمة الاجتماعية المتنقلة في هذه الدراسة وهي تقديم الخدمة في بيئة العميل وليس العكس) وهذه الحالات كالتالي :

الحالة الأولى : برنامج اتنين كفاية حيث يستخدم (السيارات المتنقلة –طرق الأبواب – العروض المسرحية بالشارع –المكالمات الهاتفية).

الحالة الثانية : برنامج أطفال بلا مأوي حيث يستخدم (السيارة المتنقلة خاصة فقط بالبرنامج لجذب الأطفال وتقديم خدمات تأهيل اجتماعي ونفسي– الزيارات المنزلية لإعادة دمج الأطفال باسرهم – المكالمات الهاتفية للتبليغ عن الحالات).

الحالة الثالثة : برنامج التدخل السريع حيث يستخدم (السيارات المتنقلة لنقل الحالات – الزيارات المنزلية لاقناع الحالات بالايداع بالمؤسسات – المكالمات الهاتفية للتبليغ عن الحالات المشردة).

الحالـة الرابعـة : برنـامج الإغاثـة حيث يستخدم (السيارات المتنقلة لذهاب إلـي أماكن الحـوادث والنكبـات والكـوارث وتقـديم الخـدمات والمسـاعدات داخـل بيئـة المسـتفيدين ، بالإضافة الي خدمات الدعم الاجتماعي و تأهيل ما بعد الصدمة).

3- مجتمع الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة على كلٍ من السادة المدراء والمنسقين والفرق التنفيذية ببرامج الحماية الاجتماعية التي تستخدم الممارسة المهنية المتنقلة .

4- مجالات الدراسة :

(أ)- المجال المكاني : تمثل في الوحدات المتنقلة بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم والجمعيات الأهلية ودور الرعاية التابعة لها .

(ب)-المجال البشري : يتكون مجتمع الدراسة من (145) مفردة ، مقسمه إلى (34) من المدراء والمنسقين و(111) من الفرق التنفيذية ، لكن ما تم تعبئته وإرساله هو (122) استمارة ، حيث كان عدد السادة المدراء والمنسقين (31) مفردة ، وأعضاء الفرق التنفيذية (91) موزعة كالتالي :

جدول رقم (1) توزيع المجال البشري للدراسة

م	البرنامج التابع له	العدد
	أولاً : السادة المدراء والمنسقين والمشرفين	
1	اثنين كفاية	25
2	التدخل السريع	3
3	أطفال بلا مأوي	2
4	الأغاثة	1
	المجموع	**31**
	ثانيًا : السادة التنفيذين	
1	اثنين كفاية	80
2	التدخل السريع	5
3	أطفال بلا مأوي	4
4	الأغاثة	2
	المجموع	**91**
	المجموع الكلي	**122**

(ج)- المجال الزمني : يتحدد في فترة جمع البيانات من الميدان ودارسة الحالة وقد تمت من أكتوبر 2020 إلى 30 ديسمبر 2020 ، أما البحث بإطاره النظري والتطبيقي استغرق سبعة أشهر.

5- أدوات الدراسة :

(أ)- اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية لدراسة الحالة :

الأداة الأولى : دليل تحليل محتوى لـ (الزيارات الميدانية – التقارير والبيانات والإحصائيات الرسمية).

الأداة الثانية : استمارة قياس خاصة بتحليل البيئة الداخلية للوحدات المتنقلة باستخدام نموذج ماكينزي.

الأداة الثالثة : استمارة قياس خاصة بطبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية

(ب)- وقد تم تصميم أدوات الدراسة وفقا للخطوات الآتية :

- **تم تحديد أدوات الدراسة من خلال** : الرجوع للمصادر التالية :الأدبيات المتصلة بموضوع البحث ، مناقشة عدد من الأكاديميين والممارسين ،الإطلاع على أهم المراجع المرتبطة بمناهج البحث للكشف عن الدلالة الإحصائية لمنهج دراسة الحالة ، بجانب قيام الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة برامج الحماية الاجتماعية التي تستخدم فيها الخدمات المتنقلة ، ثم تجميع كل ما يتعلق بالوحدات المتنقلة من خلال الزيارات والمقابلات مع السادة المدراء والمنسقين بالوحدات المتنقلة.
- **تم عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين** من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وعددهم (6) .
- **تم الاتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات** المراد جمع البيانات حولها من خلال نتائج عملية التحكيم السابقة ، **قد تحددت المحاور الأساسية للأدوات كالتالي :**

الأداة الأولى : دليل تحليل محتوى (لزيارات الميدانية – التقارير والبيانات الرسمية) :

- **المحور الأول** : أهداف البرنامج .
- **المحور الثاني** : الفئة المستهدفة.
- **المحور الثالث** : محاور عمل البرنامج.
- **المحور الرابع** : الإنجازات التي حققها البرنامج بمحافظة الفيوم.

- **المحور الخامس** : المعوقات التي تواجه الخدمات المتنقلة بالبرنامج .

الأداة الثانية : استمارة قياس خاصة بتحليل البيئة الداخلية للوحدات المتنقلة باستخدام نموذج ماكينزي:

- **البيانات الأولية** .
- **المجال الأول** : الاستراتيجيات التنظيمية المتبعة داخل الوحدات المتنقلة .
- **المجال الثاني** : الهيكلية التنظيمية للوحدات المتنقلة .
- **المجال الثالث** : النظم المتبعة داخل الوحدات المتنقلة .
- **المجال الرابع** : المهارات التنظيمية المنفذة داخل الوحدات المتنقلة .
- **المجال الخامس** : أسلوب الإدارة المتبع داخل الوحدات المتنقلة .
- **المجال السادس** : فريق العمل بالوحدات المتنقلة .
- **المجال السابع** : القيم التنظيمية داخل الوحدات المتنقلة .
- **التحديات** التي تواجه الوحدات المتنقلة من وجهة نظر الفريق التنفيذي .

الأداة الثالثة : استمارة قياس خاصة بطبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية :

- **البيانات الأولية** .
- **المحور الأول** : أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة.
- **المحور الثاني** : استراتيجيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .
- **المحور الثالث** : الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .
- **المحور الرابع** : مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .
- **المحور الخامس** : تكنيكات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .
- **المحور السادس** : قيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .
- **المحور السابع** : النماذج المهنية المستخدمة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة
- **المحور الثامن** : التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة من وجهة نظر المدراء والمنسقين .

اختبار الصدق والثبات لأدوات الدراسة :

- **اختبار صدق و ثبات استمارة القياس الأولى الخاصة بالتحليل البيئي الداخلي للوحدات المتنقلة باستخدام نموذج ماكينزي :**

قد تم اختبار ثبات استمارة القياس باستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للأداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة ، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في أداة الدراسة ، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث إن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** استمارة القياس (0.85) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (2) نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات استمارة القياس الأولى (التحليل البيئي)

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
1	**المجال الأول** : الاستراتيجيات التنظيمية داخل الوحدات المتنقلة	5	0.37	صادق	0.81	ثابت
2	**المجال الثاني** : الهيكلية التنظيمية داخل الوحدات المتنقلة	5	0.82	صادق	0.85	ثابت
3	**المجال الثالث** : النظم داخل الوحدات المتنقلة	5	0.69	صادق	0.84	ثابت
4	**المجال الرابع** : المهارات التنظيمية داخل الوحدات المتنقلة	4	0.53	صادق	0.83	ثابت
5	**المجال الخامس** : أسلوب الإدارة داخل الوحدات المتنقلة	4	0.57	صادق	0.84	ثابت
6	**المجال السادس** : فريق العمل داخل الوحدات المتنقلة	5	0.80	صادق	0.85	ثابت
7	**المجال السابع** : القيم داخل الوحدات المتنقلة	6	0.48	صادق	0.82	ثابت
8	**المجال الثامن** : **التحديات** التي تواجه الوحدات المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية.	7	0.56	صادق	0.84	ثابت
	الإجمالي	41		صادق	0.85	ثابت

أظهرت بيانات الجدول رقم (2) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي لأداة الدراسة الثانية ، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداة السابق الإشارة إليه ، ودرجة جميع أبعاد الأداة إجمالاً ، تتراوح بين (0.37 و 0.82) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الأداة الحالي مما يؤكد الصدق البنائى للأداة ككل

اختبار صدق و ثبات استمارة القياس الثانية الخاصة بطبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية :

قد تم اختبار ثبات استمارة القياس باستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة ، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في أداة الدراسة ، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث إن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** الاستبيان (0.93) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (3) نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات استمارة القياس الثانية

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
1	**المحور الأول** : أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة.	5	0.73	صادق	0.90	ثابت
2	**المحور الثاني** : استراتيجيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة	5	0.55	صادق	0.93	ثابت
3	**المحور الثالث** : الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .	6	0.62	صادق	0.93	ثابت
4	**المحور الرابع** : مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة	10	0.45	صادق	0.91	ثابت
5	**المحور الخامس** : تكنيكات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة	9	0.51	صادق	0.90	ثابت
6	**المحور السادس** : قيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة .	7	0.74	صادق	0.92	ثابت
7	**المحور السابع** : النماذج المهنية المستخدمة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة	8	0.78	صادق	0.93	ثابت
8	**المحور الثامن** : التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة.	7	0.81	صادق	0.93	ثابت
	الإجمالي	57		صادق	0.93	ثابت

أظهرت بيانات الجدول رقم (3) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي لأداة الدراسة الثالثة ، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الأداة السابق الإشارة إليه ، ودرجة جميع

أبعاد الأداة إجمالاً ، تتراوح بين (0.45 و0.81) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الأداة الحالي ، مما يؤكد الصدق البنائى للأداة ككل .

6- المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الدارسة في تحليل البيانات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

،وللإجابة عن اسئلة وفروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

- **للإجابة عن تساؤلات الدراسة** : استخدمت الباحثة التكرارات المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية .
- **ولتحقق من فروض الدراسة** : استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-testللعينات المستقلة ، ومعامل التباين أحادي ال إتجاه

ثامنًا : نتائج الدراسة :-

1- النتائج الخاصة بوصف خصائص مجتمع الدراسة :

جدول رقم (4) خصائص مجتمع الدراسة ن= 122

م	البيانات الأولية		الأداة الأولى		الأداة الثانية	
	المتغير	الاستجابة	ك	%	ك	%
1	جهة العمل	جمعية أهلية	76	83.5	23	74.2
		مديرية التضامن الاجتماعي	15	16.5	8	25.8
	الإجمالي		**91**	**%100**	**31**	**%100**
2	النوع	ذكر	4	4.4	14	45.2
		انثي	87	95.6	17	54.8
	الإجمالي		**91**	**%100**	**31**	**%100**
3	السن	أقل من 30 سنة	41	45.1	7	22.6
		من 30 إلى أقل من 40 سنة	46	50.5	21	67.7
		من 40 إلى أقل من 50 سنة	4	4.4	3	9.7
	الإجمالي		**91**	**%100**	**31**	**%100**
4	المؤهل الدراسي	دبلوم متوسط خدمة اجتماعية	18	19.8	0	0
		بكالوريوس خدمة اجتماعية	14	15.4	16	51.16
		ليسانس آداب اجتماع	3	3.3	1	3.2
		دكتوراه خدمة اجتماعية	4	4.4	5	16.1
		بكالوريوس/ ليسانس تخصصات مختلفة	22	24.2	6	19.3
		دبلوم تخصصات مختلفة	30	33	3	9.7
	الإجمالي		**91**	**%100**	**31**	**%100**
5	عدد سنوات	أقل من 5 سنوات	50	54.9	12	38.7
		من 5 - لأقل من 10 سنوات.	29	31.9	10	32.3

	الخبرة	من 10 – لأقل من 15 سنة.	7	7.7	6	19.4
		من 15 لأقل من 20 سنة.	5	5.5	3	9.7
	الإجمالي		**91**	**%100**	**31**	**%100**
6	البرنامج	اثنين كفاية	80	87.91	25	80.6
		التدخل السريع	5	5.5	3	9.7
		أطفال بلا مأوي	4	4.4	2	6.5
		الأغاثة	2	2.19	1	3.2
	الإجمالي		**91**	**%100**	**31**	**%100**

باستقراء الجدول السابق رقم (4) والذي يوضح خصائص مجتمع الدراسة ، وجاءت النتائج كالتالي :

- بالنسبة لمتغير جهة العمل فيما يخص الأداة الأولى حصلت الجمعيات الأهلية على نسبة (83.5%) ، بينما حصلت مديرية التضامن الاجتماعي على نسبة (16.5%) ، اما فيما يتعلق بالأداة الثانية كانت نسبة الجمعيات الأهلية (74.2%) ، بينما حصلت مديرية التضامن الاجتماعي على نسبة (25.8%) ، وترجع الباحثة هذه النسب إلى برنامج اتنين كفاية حيث إنه يحتوي على أكبر عدد من المبحوثين وهو يطبق بشكل كامل من خلال الجمعيات الأهلية .
- بالنسبة لمتغير النوع جاءت نتائج الأداة الأولى بالنسبة للذكور(4.4%) والإناث (95.6%) وترجع الباحثة هذا إلى برنامج اتنين كفاية ايضًا حيث إنه يعتمد بشكل كبير على الرائدات والمثقفات الريفيات في طرق الأبواب ، اما نتائج الأداة الثانية فانسبه الذكور (45.2%) بينما الاناث (54.8%) اما هنا النسبة متقاربة لأنها تخص المدراء والمنسقين.
- اما متغير السن جاءت نتائج الأداة الأولى النسبة الأعلى (50,5%) في الفئة من 30 إلى أقل من 40 سنة ، أما الأداة الثانية فكانت النسبة الأعلى لنفس الفئة .
- بالنسبة لمتغير المؤهل الدراسي فكانت أعلى للخدمة الاجتماعية في الأداتين حيث كانت (42.0%) في الأداة الأولى ، وفي الاداة الثانية كانت نسبتها (70.46%).
- اما عدد سنوات الخبرة فكانت النسبة الأعلى في الأداتين كانت من نصيب الفئة (أقل من خمس سنوات) وهي نتيجة طبيعية نظرًا لحداثة هذه البرامج .
-

2- النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة :

(أ)- فيما يتعلق بالتساؤل الأول (ما طبيعة عمل برامج الحماية الاجتماعية التي تستخدم الممارسة المهنية المتنقلة بمحافظة الفيوم ؟) :

الحالة الأولى : برنامج 2 (اتنين) كفاية في محافظة الفيوم :-

هدف البرنامج : يهدف إلى الحد من الزيادة السكانية بين الأسر المستفيدة من برنامج تكافل .

الفئة المستهدفة : الأسر المستفيدة من برنامج تكافل ، ويستهدف المشروع 92.214 سيدة بمحافظة الفيوم .

الجمعيات الأهلية الشريكة بمحافظة الفيوم والعيادات التابعة لها :

- جمعية شباب الخريجين للتنمية الشاملة بكفر فزارة (مركز سنورس).
- جمعية ابو بكر الصديق للتنمية والخدمات الإسلامية (مركز وبندر (ما فيش بندر) يوسف الصديق).
- جمعية الهلال الأحمر المصري (مركز وبندر الفيوم).
- جمعية مودة لتنمية المجتمع بالسيلين (مركز سنورس).
- جمعية صلاح الدين الأيوبي لتنمية المجتمع بالهداية (مركز طامية).
- جمعية الآفاق ال علما لتنمية المجتمع بالفيوم . (مركز اطسا) .
- الجمعية العلمية لرعاية مرضي الاورام (مركز وبندر الفيوم).
- جمعية تنمية المجتمع بترسا (مركز سنورس).

محاور عمل البرنامج :

- **نشاط حملات طرق الأبواب :**
  - عدد المثقفات المجتمعيات 99 مثقفة تم تدريبهن .
  - عدد زيارات طرق الأبواب المنفذة 310,649 زيارة بتحقيق 98% من المستهدف .
  - عدد السيدات المحولات إلى عيادات تنظيم الأسرة (وزارة صحة – أهلية) 37.861 سيدة.
  - عدد المكالمات التليفونية المنفذة للتوعية 59,299 مكالمة .
- **نشاط الندوات :** عدد الندوات المنفذة 403 ندوة وبحضور 40,310 رجل وسيدة ، بمواقع ندوة اسبوعيا بكل جمعية تقدم خدمات توعية .
- **مسرح الشارع :** تم عرض (2) عرض مسرحي كمسرح الشارع بمركزي الفيوم وسنورس وبلغ عدد المشاهدين حوالي 900 مشاهد .
- **نماذج من طرق الأبواب : انظر** ملحق رقم (1) في نهاية البحث .

الحالة الثانية : برنامج أطفال ومسنين بلا مأوى (مبادرة حياة كريمة) :

تعريف البرنامج :-هي (مبادرة حياه كريمة) التي اطلقها السيد رئيس الجمهورية للمسنين و أطفال بلا مأوى في الشوارع و الميادين

- وهي **وحدة متنقلة** خاصة بالبرنامج القومي لحماية الأطفال و الكبار بلا مأوى المنفذ بوزارة التضامن الاجتماعي بالشراكة مع صندوق تحيا مصر .
- وهذه الوحدة مجهزة للتعامل و استقبال الأطفال المشردين (عمالة شارع) .
- وتضم فريق عمل مدرب على أعلى مستوى في المجال الاجتماعي والنفسي والصحي .

أهداف البرنامج :- الحد من مشكلة أطفال بلا مأوى في المحافظات المنفذ بها المشروع .

- تقديم المساعدات الطبية و النفسية لهم من خلال أفراد الوحدة .
- دمج الأطفال بلا مأوى مع الأسر أو دور الرعاية .
- زيادة الوعي المجتمعي بكيفية التعامل مع الأطفال .

مكونات الوحدة المتنقله :

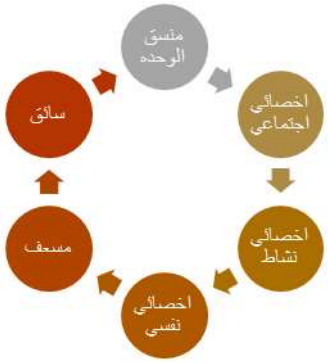

شكل رقم (1) مكونات الوحدة المتنقلة ببرنامج أطفال بلا مأوى

ما تم تنفيذه بالفعل :

- تم التعامل مع عدد من الحالات نفسيا و اجتماعيا و صحيا في الوحدة .
- تم إيداع عدد من الأطفال بدور الرعاية (دار الفتيات بالعجوزة – مؤسسه الرعاية ببني سويف) .
- تم دمج عدد من الحالات مع ذويهم و متابعتهم نفسيا و اجتماعيا .
- تم التشبيك مع مديرية التربية و التعليم و يتم تنفيذ زيارات في المدارس لتوعية الأطفال بمخاطر الشارع .
- تم التشبيك مع الجمعيات الأهلية النشطة و تم بحث سبل التعاون بينها و بين الوحدة المتنقلة .

بالنسبة للأطفال : عمالة الأطفال (816) ، أطفال بلا مأوى (62) ، أطفال مع أسرهم (18).

كبار السن : تسول (27) ، حالات الإيداع (24) ، حالات الدمج (20) ، تفكك اسري (1)، إدارة الحالة (37) ، نفسي (20).

إجمالي التعاملات (1025)

نماذج من عمل الوحدة : انظر ملحق رقم (1) في نهاية البحث

الحالة الثالثة : برنامج التدخل السريع :

الفئة المستهدفة : كبار السن المشردين .

أهداف البرنامج :

- حماية المشردين من مخاطر الشارع .
- نقل كبار السن بلا مأوى لدار رعاية .
- الحد من حالات التسول .

محاور أنشطة البرنامج :

- الاستدعاء عن طريق الشكوي سواء كانت ورقية أو الاتصال الهاتفي على رقم بوابة الشكاوي الموحدة (19680)
- الانتقال عن طريق سيارة المديرية إلى المكان المحدد بالشكوي .
- عمل كشف طبي للحالة .
- دمج الحالة إلى أسرته في حالة وجودها ، أما في حالة عدم وجود أسرة يتم إيداع المسن في دار رعاية (حسب رغبته) ، لأن هناك من يرفضون الإيداع بدار الرعاية .

إنجازات برنامج التدخل السريع:

- عدد الحالات التي تم إيداعها في دار رعاية 2019 : (4 حالات).

إنجازات 2020

- عدد الحالات التي تم التعامل معها 21 حالة .
- ماتم ايداعه بدور الرعاية للكبار (3). – ما تم ايداعه بدور الرعاية من الأطفال (1)
- التواصل مع الأهل لرجوع بعض الحالات (2) – عدد البطاطين التي تم توزيعها (7).
- حالات لم نجدها (3) – حالات تم دفع الإيجار الشهري لها (1)
- عمل تحاليل فيرس كورونا (3) .

نماذج من عمل الوحدة : ملحق رقم (1) في نهاية البحث

الحالة الرابعة : برنامج الإغاثة :

الهدف من البرنامج : الانتقال إلى مكان الحادثة وصرف مساعدات استثنائية للأفراد والأسر المتضررة من الكوارث والنكبات الفردية والعامة متمثلة في خسائر النفس والممتلكات .

الأنشطة :

- الانتقال إلى اماكن الكوارث والحوادث وفق استدعاء من الشرطة .
- تقديم المساعدات العاجلة (في حالة الوفاة).
- المساعدات الأجلة (في حالة الاصابة).
- صرف 50% من قيمة خسائر الممتلكات غير المؤمن عليها .

نماذج من عمل الوحدة : انظر ملحق رقم (1) في نهاية البحث

وجاءت نتيجة المقابلات فيما يخص التحديات كالآتي :

- **تحديات ترجع للأخصائي الاجتماعي ذاته مثل :** يوجد بعض الحالات ليست من اختصاص الأخصائي الاجتماعي (الحالات النفسية) يتم تركها في الشارع كما هي .
- **تحديات ترجع لفريق العمل مثل :** عدم وجود حافز مادي ، عدم توافر تدريبات بشكل مستمر ، بجانب خروج أحد الأعضاء بالفريق نظراً لنقله إلى مكان أخر للعمل .
- **تحديات ترجع لطبيعة العمل بالوحدات المتنقلة مثل :** عدم توافر سيارة مخصصة لكل برنامج على حدى ، فالسيارة تتبع أكثر من برنامج ماعدا برنامج أطفال بلا مأوى له وحدة متنقلة خاصة به.
- **تحديات ترجع لطبيعة العملاء المترددين على الوحدات المتنقلة مثل :** هناك بعض الحالات التي يتم الإبلاغ عنها تكون حالات للتسول في الشارع ولا ترغب في الذهاب إلى دار رعاية ، بجانب عدم تفهم المترددين على الوحدة لنوعية الحالات التي تتعامل معها الوحدة المتنقلة .
- **تحديات ترجع لمفهوم (نظرة) المجتمع عن الوحدات المتنقلة مثل :** أن الوحدة تتعامل مع كبار بلا مأوى (برنامج التدخل السريع) وليس أطفال بلا مأوى ، وعدم وعي المجتمع بنوعية العملاء التي يتم التعامل معهم .

(ب)- فيما يتعلق بالتساؤل الثاني (ما طبيعة البيئة الداخلية للوحدات المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية باستخدام نموذج ماكينزي بأبعاده السبعة (الاستراتيجية التنظيمية – الهيكل التنظيمي – النظم – المهارات – أسلوب الإدارة – العمل الفريقي – القيم التنظيمية) ؟ جاءت النتائج كالتالي :-

جدول رقم (5) المجال الأول : الاستراتيجيات التنظيمية للممارسة المهنية المتنقلة ن=91

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	استراتيجية البرنامج الذي اعمل به واضحة .	85	93.4	6	6.6	0	0	267	89	97.8	1
2	الأهداف الاستراتيجية للمشروع الذي اعمل به واقعية	76	83.5	14	15.4	1	1.1	257	85.7	94.1	4
3	استطيع التعبير عن اهداف البرنامج الذي اعمل به .	84	92.3	5	5.5	2	2.2	264	88	96.7	2
4	تتجه أنشطة البرنامج نحو تحقيق أهدافه بشكل فعال	79	86.8	12	13.2	0	0	261	87	95.6	3
5	تتوافق أهداف البرنامج مع التطور التكنولوجي .	64	70.3	23	25.3	4	4.4	242	80.7	88.6	5
	المجموع	388		60		7		1291			
	المتوسط	77.6		12		1.4					
	النسبة	85.3		13.2		1.5					
	المتوسط المرجح	258.2									
	القوة النسبية للبعد	94.6									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (5) إلى النتائج المرتبطة **بالاستراتيجيات التنظيمية للممارسة المهنية المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (258.2) والقوة النسبية للبعد (94.6٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (85.3٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (13.2٪) أما نسبة (1.5٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **استراتيجية البرنامج الذي اعمل به واضحة** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (89) وقوة نسبية (97.8٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الوحدات المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية تعمل باستراتيجية واضحة للفريق التنفيذي.

2- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **استطيع التعبير عن أهداف البرنامج الذي اعمل به** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (88) وقوة نسبية (96.7٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى تفهم السادة التنفيذيين وإدراكهم لأهداف البرنامج الذي يعملون به.

3- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **تتوافق أهداف البرنامج مع التطور التكنولوجي**" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (80.7) وقوة نسبية (88.6٪) وهي نسبة كبيرة تشير إلى استخدام المبحوثين للوسائل التكنولوجية بشكل كبير خاصة الاتصالات التليفونية للوصول إلى العملاء ، **وأكدت على ذلك نتائج المقابلات** حيث إشارات (ش.ف) مديرة برنامج اتنين كفاية بمديرية التضامن الاجتماعي أن

البرنامج يرتكز بشكل أساسي على الزيارات المنزلية (طرق الأبواب) ، وعند أزمة كورونا لم يتوقف البرنامج واعتمدوا على الاتصالات التليفونية للتواصل مع العملاء واستكمال البرنامج .

جدول رقم (6) المجال الثاني : الهيكلية التنظيمية للوحدات المتنقلة ن=91

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	يوجد هيكل تنظيمي مختص بالبرنامج .	82	90.1	9	9.9	0	0	264	88	96.7	3
2	المهام والمسئوليات لكل عضو بالبرنامج محددة.	83	91.2	8	8.8	0	0	265	88.3	97.1	1
3	يسمح الهيكل التنظيمي بالاستجابة السريعة مع الحالات .	71	78	19	20.9	1	1.1	252	84	92.3	5
4	يتمتع الهيكل التنظيمي بالمرونة.	79	86.8	10	11	2	2.2	259	86.3	94.9	4
5	يتميز الهيكل التنظيمي بالكفاءات المطلوبة .	83	91.2	8	8.8	0	0	265	88.3	97.1	1م
	المجموع	398		54		3		1305			
	المتوسط	79.6		10.8		0.6					
	النسبة	87.5		11.9		0.7					
	المتوسط المرجح	261									
	القوة النسبية للبعد	95.6									

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) والتي تشير إلى النتائج المرتبطة بـ**الهيكلية التنظيمية داخل الوحدات المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (261) والقوة النسبية للبعد (95.6٪) ، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر , ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (87.5٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (11.9٪) أما نسبة (0.7٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي :-

1- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **المهام والمسئوليات لكل عضو بالبرنامج محددة** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (88.3) وقوة نسبية (97.1٪) ، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الأدوار واضحة ومحددة وجميعهم على دراية بها.

2- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **يتميز الهيكل التنظيمي بالكفاءات المطلوبة** " في الترتيب الأول المكرر بوزن مرجح (88.3) وقوة نسبية (97.1٪) ، وتشير استجابات المبحوثين

إلى أن الهيكل التنظيمي للوحدات المتنقلة على قدر عال من الكفاءات المطلوبة لتحقيق أهداف برامج الحماية الاجتماعية .

3- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **يسمح الهيكل التنظيمي بالاستجابة السريعة مع الحالات** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (84) وقوة نسبية (92.3٪) ، وتشير استجابات المبحوثين إلى قدرة الهيكل التنظيمي على التعامل مع الحالات سواء كانت طريق الشكاوى أو عن طريق الاتصالات الهاتفية أو من خلال الزيارات المنزلية والتي تتم بشكل سريع من خلال السيارات المتنقلة .

جدول رقم (7) المجال الثالث : النظم داخل الوحدات المتنقلة

ن=91

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تتوفر الموارد المالية المناسبة لتنفيذ أهداف البرنامج .	56	61.5	32	35.2	3	3.3	235	78.3	86.1	4
2	تسعى الإدارة إلى توفير موارد مالية غير حكومية للصرف على أنشطة المشروع.	48	52.7	26	28.6	17	18.7	213	71.0	78.0	5
3	وجود نظام مالي واضح ومكتوب يتم العمل به .	70	76.9	17	18.7	4	4.4	248	82.7	90.8	2
4	يوجد دليل إجراءات خاص بالبرنامج	75	82.4	15	16.5	1	1.1	256	85.3	93.8	1
5	يتوفر دليل استرشادي مختص بالتعامل مع الحالات الطارئة .	66	72.5	22	24.2	3	3.3	245	81.7	89.7	3
	المجموع	315		112		28		1197			
	المتوسط	63		22.4		5.6					
	النسبة	69.2		24.6		6.2					
	المتوسط المرجح	239.4									
	القوة النسبية للبعد	87.7									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (7) إلى النتائج المرتبطة **بالنظم الخاصة بالوحدات المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (239.4) والقوة النسبية للبعد (87.7٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (69.2٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (24.6٪) أما نسبة (6.2٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى:-

1- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **يوجد دليل إجراءات خاص بالبرنامج** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (85.3) وقوة نسبية (93.8٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود خطوات واضحة

وفق دليل لكل برنامج من برامج الحماية الاجتماعية المستخدمة للممارسة المهنية المتنقلة والتي ترتكز علىها الدراسة الحالية.

2- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **وجود نظام مالي واضح ومكتوب يتم العمل به** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (82.7) وقوة نسبية (90.8٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود ميزانية للبرامج واضحة للجميع وان المخصصات المالية للبرامج تتسم بالشفافية والوضوح .

3- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **تسعى الإدارة إلى توفير موارد مالية غير حكومية للصرف على أنشطة المشروع** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (71) وقوة نسبية (78٪) ، وتشير استجابات المبحوثين إلى سعي القائمين على البرامج بتوفير موارد مالية أخرى .

جدول رقم (8) المجال الرابع : المهارات التنظيمية داخل الوحدات المتنقلة ن = 91

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تتنوع المهارات لدى العاملين بالبرنامج .	77	84.6	13	14.3	1	1.1	258	86	94.5	1
2	يتمتع العاملين بالبرنامج بمهارات إدارة الازمات .	69	75.8	20	22	2	2.2	249	83	91.2	4
3	تم تدريب العاملين بالبرنامج على المهارات المطلوبة للتعامل مع الحالات	79	86.8	9	9.9	3	3.3	258	86	94.5	1م
4	يتمتع العاملين بالبرنامج بمهارات التدخل السريع مع الحالات الطارئة	71	78	19	20.9	1	1.1	252	84	92.3	3
	المجموع	296		61		7		1017			
	المتوسط	74		15.25		1.75					
	النسبة	81.3		16.8		1.9					
	المتوسط المرجح	254.3									
	القوة النسبية للبعد	93.1									

توضح بيانات الجدول السابق رقم (8) والتي تشير إلى النتائج المرتبطة **بالمهارات التنظيمية داخل الوحدات المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (254.3) والقوة النسبية للبعد (93.1٪) ، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (81.3٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (16.8٪) أما نسبة (1.9٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي :-

1- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **تتنوع المهارات لدي العاملين بالبرنامج** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (86) وقوة نسبية (94.5٪) .

2- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **يتمتع العاملين بالبرنامج بمهارات التدخل السريع مع الحالات الطارئة** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (84) وقوة نسبية (92.3٪) .

3- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **يتمتع العاملين بالبرنامج بمهارات إدارة الازمات** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (83) وقوة نسبية (91.5٪)، وهو ما ترتكز عليه طبيعة الخدمة الاجتماعية المتنقلة بالتعامل بشكل سريع وفوري لإدارة الأزمات.

جدول رقم (9) المجال الخامس : أسلوب الإدارة داخل الوحدات المتنقلة ن= 91

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	يوجد تنوع بالأنشطة المتبعة بالبرنامج لتحقيق أهدافه.	75	82.4	15	16.5	1	1.1	256	85.3	93.8	3
2	هناك تحديث مستمر من قبل الإدارة للبرنامج .	64	70.3	24	26.4	3	3.3	243	81.0	89.0	4
3	يستخدم الفريق أساليب ابتكارية أثناء العمل الميداني .	81	89	10	11	0	0	263	87.7	96.3	1
4	يوجد تقييم للبرنامج .	79	86.8	9	9.9	3	3.3	258	86.0	94.5	2
	المجموع	299		58		7		1020			
	المتوسط	74.75		14.5		1.75					
	النسبة	82.1		15.9		1.9					
	المتوسط المرجح	255									
	القوة النسبية للبعد	93.4									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (9) إلى النتائج المرتبطة **ب أسلوب الإدارة داخل الوحدات المتنقلة**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (255) والقوة النسبية للبعد (93.4٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (82.1٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (15.9٪) أما نسبة (1.9٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **يستخدم الفريق أساليب ابتكاريه أثناء العمل الميداني** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (87.7) وقوة نسبية (96.3٪).

2- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **يوجد تقييم للبرنامج** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (86.0) وقوة نسبية (94.5٪) ، وهو ما تأكدة نتيجة المقابلات حيث إنه يوجد تقييم مستمر وتسليم تقارير سنوية وربع سنوية خاصة للمشروعات الممولة مثل برنامج اتنين كفاية وأطفال بلا مأوى .

3- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **هناك تحديث مستمر من قبل الإدارة للبرنامج** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (81) وقوة نسبية (89٪).

جدول رقم (10) المجال السادس : فريق العمل داخل الوحدات المتنقلة ن= 91

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	فريق العمل يغطي كافة احتياجات للبرنامج .	77	84.6	12	13.2	2	2.2	257	85.7	94.1	2
2	يوزع فريق العمل وفق التخصصات .	72	79.1	17	18.7	2	2.2	252	84.0	92.3	3
3	يستخدم أحدث التقنيات والأساليب في برامج تدريب فريق العمل بالبرنامج .	67	73.6	21	23.1	3	3.3	246	82.0	90.1	5
4	تحديد الاحتياجات التدريبية لفرق العمل باستمرار	69	75.8	19	20.9	3	3.3	248	82.7	90.8	4
5	أعرف حقوقي وواجباتي داخل فريق العمل	86	94.5	5	5.5	0	0	268	89.3	98.2	1
	المجموع	371		74		10		1271			
	المتوسط	74.2		14.8		2					
	النسبة	81.5		16.3		2.2					
	المتوسط المرجح	254.2									
	القوة النسبية للبعد	93.1									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (10) إلى النتائج المرتبطة **بفريق العمل داخل الوحدات المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (254.2) والقوة النسبية للبعد (93.1٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (81.5٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (16.3٪) أما نسبة (2.2٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

1- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **أعرف حقوقي وواجباتي داخل فريق العمل** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (89.3) وقوة نسبية (98.2٪)، وهو ما تأكده نتائج المقابلات حيث يوجد دليل لبعض البرامج مثل اتنين كفاية وأطفال بلا مأوى .

2- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **فريق العمل يغطي كافة احتياجات للبرنامج** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (85.7) وقوة نسبية (94.1٪)، وهو ما تأكده نتائج المقابلات حيث تنوع فريق العمل بالوحدات المتنقلة مثل برنامج أطفال بلا مأوى " اخصائي اجتماعي – اخصائي نفسي – مدير حالة – مسعف ".

3- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **يستخدم احدث التقنيات والأساليب في برامج تدريب فريق العمل بالبرنامج** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (82) وقوة نسبية (90.1٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن وجود تطور بالممارسة المهنية حيث استخدام المكالمات الهاتفية والسيارات المتنقلة .

جدول رقم (11) المجال السابع : القيم التنظيمية داخل الوحدات المتنقلة ن= 91

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توجد مبادئ توجيهية لكافة الاعمال داخل البرنامج .	81	89	10	11	0	0	263	87.7	96.3	2
2	هناك التزام من قبل العاملين بالإجراءات والسياسات الموضوعة للبرنامج .	77	84.6	14	15.4	0	0	259	86.3	94.9	4
3	هناك ربط موضوعي بين الإنجاز والحافز.	56	61.5	31	34.1	4	4.4	234	78.0	85.7	6
4	يتميز رئيس الفريق بالقيادة	75	82.4	15	16.5	1	1.1	256	85.3	93.8	5
5	هناك مشاركة بين جميع العاملين بالفريق لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للبرنامج	81	89	10	11	0	0	263	87.7	96.3	م2
6	يتميز أعضاء الفريق بالولاء والانتماء والتضحية أثناء تأديتهم لواجباتهم .	86	94.5	5	5.5	0	0	268	89.3	98.2	1
	المجموع	456		85		5		1543			
	المتوسط	76		14.2		0.8					
	النسبة	83.5		15.6		0.9					
	المتوسط المرجح	257.2									
	القوة النسبية للبعد	94.2									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (11) إلى النتائج المرتبطة **بالقيم التنظيمية داخل الوحدات المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (257.2) والقوة النسبية للبعد (94.2٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (83.5٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (15.6٪) أما نسبة (0.9٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **يتميز أعضاء الفريق بالولاء والانتماء والتضحية أثناء تأديتهم لواجباتهم** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (89.3) وقوة نسبية (98.2٪).

2- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **توجد مبادئ توجيهية لكافة الاعمال داخل البرنامج** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (87.7) وقوة نسبية (96.3٪) ، وهو ما تأكده المقابلات حيث اعتماد أعضاء الفرق على المبادى من سرية وحق تقرير المصير خاصة في حالات إقناع المشردين بالإيداع بمؤسسات الرعاية الاجتماعية .

3- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **هناك ربط موضوعي بين الإنجاز والحافز** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (78) وقوة نسبية (85.7٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن هناك تقييم مستمر للأداة للعاملين بالوحدات المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية .

(ج)- النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث ما طبيعة الممارسة المهنية (الأهداف – الاستراتيجيات – الأدوار – المهارات – التكنيكات – القيم – النماذج) داخل الوحدات المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية ؟ جاءت كالتالي:

جدول رقم (12) أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ن= 31

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى تحسين نوعية حياة العميل	28	90.3	3	9.7	0	0	90	30	96.8	1
2	تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى توصيل الخدمة للعميل في مكانة	23	74.2	8	25.8	0	0	85	28.3	91.4	2
3	تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى سرعة التدخل مع مشكلة العميل	21	67.7	9	29	1	3.2	82	27.3	88.2	5
4	تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى تنمية قيم الولاء والانتماء للعميل	22	71	9	29	0	0	84	28	90.3	4
5	تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى حل مشكلات قومية بشكل أكثر فا علية.	24	77.4	6	19.4	1	3.2	85	28.3	91.4	م2
	المجموع	118		35		2		426			
	المتوسط	23.6		7		0.4					
	النسبة	76.1		22.6		1.3					
	المتوسط المرجح	85.2									
	القوة النسبية للبعد	91.6									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (12) إلى النتائج المرتبطة **بأهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (85.2) والقوة النسبية للبعد (91.6٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (76.1٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (22.6٪) أما نسبة (1.3٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى تحسين نوعية حياة العميل** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (30) وقوة نسبية (96.8٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الممارسة المهنية المتنقلة تسعى إلى تحسين نوعية حياة العميل ، من خلال توفير الخدمات له وهو في بيئته ، بجانب تنوع هذه الخدمات من خدمات وقائية وعلاجية وتنموية .

2- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى توصيل الخدمة للعميل في مكانة** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (28.3) وقوة نسبية (91.4٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الخدمة الاجتماعية المتنقلة تتميز من خلال تقديم الخدمات للعميل في بيئته من خلال السيارات المتنقلة والزيارات الميدانية (طرق أبواب).

3- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى سرعة التدخل مع مشكلة العميل** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (27.3) وقوة نسبية (88.2٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة من أهم ركائزها التدخل السريع وليس الانتظار إلى أن يأتي العميل إلى المؤسسة لتلقي الخدمة.

جدول (13) استراتيجيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ن= 31

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	استراتيجية التمكين	21	67.7	8	25.8	2	6.5	81	27	87.1	4
2	استراتيجية المواجهة	23	74.2	7	22.6	1	3.2	84	28	90.3	3
3	استراتيجية النصح والإرشاد	27	87.1	3	9.7	1	3.2	88	29.3	94.6	1
4	استراتيجية التدعيم	23	74.2	8	25.8	0	0	85	28.3	91.4	2
5	استراتيجية اللعب	14	45.2	10	32.3	7	22.6	69	23	74.2	5
	المجموع	108		36		11		407			
	المتوسط	21.6		7.2		2.2					
	النسبة	69.7		23.2		7.1					
	المتوسط المرجح	81.4									
	القوة النسبية للبعد	87.5									

توضح بيانات الجدول السابق رقم (13) إلى النتائج المرتبطة **باستراتيجيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (81.4) والقوة النسبية للبعد (87.5٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (69.7٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (23.2٪) أما نسبة (7.1٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى :-

1- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها "**استراتيجية النصح والإرشاد** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (29.3) وقوة نسبية (94.6٪) ، وهو ما تؤكد علـه المقابلات في جميع البرامج (أطفال بلا مأوى من خلال : تقديم النصح بترك الشارع والرجوع إلى الأسرة " الدمج " ، أو الالتحاق بمؤسسات الرعاية – برنامج اتنين كفاية : من خلال تقديم النصح والإرشاد حول تنظيم الأسرة ، والاهتمام بالرعاية الصحية للأسرة ، وهو ما يتفق مع دراسة **(Ferguson, 2016)** والتي تشير إلى أن الممارسة المهنية المتنقلة تتم من خلال ممارسات الخدمة الاجتماعية عن قرب وتقديم الإرشاد بالوحدات المتنقلة ، وتتفق هذه النتائج ايضًا مع ما أشارت إلـه دراسة **(الخليف، 2014)** أن مقومات (التوجيه والقدوة الحسنة) في الدراسات المستقبلية كمقومات لمهارات الممارسة المهنية في مجالاتها المتعددة إفراد عدد من الدراسات المستقبلية لدراسة مهارتي (الملاحظة والقدرة على استغلال مصادر البيئة وإمكانات المؤسسة) كمؤسسات الخدمة الاجتماعية ، وتحديد إجراءات تنفيذ المهارة للتعرف على الخطوات الأساسية وما يجب فعله في كل خطوة من هذه الخطوات.

2- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها "**استراتيجية التدعيم**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (28.3) وقوة نسبية (91.4٪) ، وهو ما يتفق أيضًا مع نتائج المقابلات حيث استخدام استراتيجية التدعيم من خلال الدعم الإيجابي للعملاء سواء كان دعم مادي أو معنوي بجانب تدعيم القيم الإيجابية لهم.

3- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها "**استراتيجية اللعب**" في الترتيب الأخير بوزن مرجح (23) وقوة نسبية (74.5٪) ، وهو ما يتسق مع نتائج المقابلات حيث إن استراتيجية اللعب لا تستخدم إلا في برنامج أطفال بلا مأوى لجذب طفل الشارع إلى السيارة المتنقلة ، وتحدث (م .ف) مدير برنامج أطفال ومسنين بلا مأوى (أحنا بنعرفهم أن في لعب في الوحدة المتنقلة ، وبمجرد دخول الطفل فينبهر بها ويلعب كيفما شاء ، ومن خلال اللعب بنكسب ثقته وبنعيشه سنه وبالتالي بنجذبه أنه يرجع للسيارة مرة أخرى) ، انظر ملحق رقم (1) .

جدول رقم (14) المهام والأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالممارسة المهنية المتنقلة ن=31

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	دور معالج المشكلات	11	35.5	12	38.7	8	25.8	65	21.7	69.9	6
2	دور مرشد للعميل	26	83.9	4	12.9	1	3.2	87	29.0	93.5	1
3	دور مدير للحالة منذ الاتصال وحتي حصولها علي الخدمة.	22	71	8	25.8	1	3.2	83	27.7	89.2	2
4	دور مسهل لإشباع حاجات الحالة	23	74.2	6	19.4	2	6.5	83	27.7	89.2	م2
5	دور مدافع عن حقوق الحالة	21	67.7	10	32.3	0	0	83	27.7	89.2	م2
6	دور وسيط بين الحالة والمؤسسات الأخرى لمساعدتها	20	64.5	9	29	2	6.5	80	26.7	86.0	5

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	المجموع	123		49		14		481			
	المتوسط	20.5		8.2		2.3					
	النسبة	66.1		26.3		7.5					
	المتوسط المرجح	80.2									
	القوة النسبية للبعد	86.2									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (14) إلى النتائج المرتبطة **بادوار الأخصائي الاجتماعي داخل الوحدات المتنقلة**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (80.2) والقوة النسبية للبعد (86.2٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر , ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (66.1٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (26.3٪) أما نسبة (7.5٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي :-

1- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها "**دور مرشد للعميل**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (29) وقوة نسبية (93.5٪)، وهو ما يتفق مع نتيجة التساؤل الخاص بالاستراتيجيات حيث جاءت استراتيجية النصح والإرشاد في الترتيب الأول ايضًا .

2- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **دور مدير للحالة منذ الاتصال وحتي حصولها على الخدمة** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (27.7) وقوة نسبية (89.2٪).

3- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **دور معالج المشكلات** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (26.7) وقوة نسبية (86٪)، وهو ما يتفق مع نتائج المقابلة حيث إشارات كلً من (س.ر) و (و.م) أعضاء فريق التدخل السريع بمديرية التضامن الاجتماعي أن من أهم الأدوار (استقبال الشكاوي أو الاتصالات للتبليغ عن حالة المشرد ، ثم نقوم بالنزول الميداني إلى مكان تواجد الحالة ، ثم الاتصال بالجهات المسئولة "الوزارة " لتوفير مكان للحالة ، إذا رغبت في الانتقال إلى دار رعاية .

جدول (15) مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ن= 31

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	مهارة الإصغاء.	22	71	8	25.8	1	3.2	83	27.7	89.2	10
2	مهارة الملاحظة .	24	77.4	7	22.6	0	0	86	28.7	92.5	7
3	مهارة التجاوب .	26	83.9	5	16.1	0	0	88	29.3	94.6	2
4	مهارة التواصل الفعال .	26	83.9	5	16.1	0	0	88	29.3	94.6	م2
5	مهارة تكوين علاقات مهنية .	25	80.6	6	19.4	0	0	87	29.0	93.5	6
6	مهارة الاقناع .	28	90.3	3	9.7	0	0	90	30.0	96.8	1
7	مهارة إدارة الازمات .	26	83.9	5	16.1	0	0	88	29.3	94.6	م2
8	مهارة التنسيق مع الجهات المختلفة لتوفير احتياجات الحالة.	25	80.6	6	19.4	0	0	87	29.0	93.5	5
9	مهارة جمع المعلومات .	24	77.4	7	22.6	0	0	86	28.7	92.5	م7
10	مهارة التقويم .	25	80.6	5	16.1	1	3.2	86	28.7	92.5	م7
	المجموع	251		57		2		869			
	المتوسط	25.1		5.7		0.2					
	النسبة	81.0		18.4		0.6					
	المتوسط المرجح	86.9									
	القوة النسبية للبعد	93.4									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (15) إلى النتائج المرتبة **بمهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (86.9) والقوة النسبية للبعد (93.4٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (81.0٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (18.4٪) أما نسبة (0.6٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها "**مهارة الاقناع**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (30) وقوة نسبية (96.8٪)، وهو ما يتفق مع نتائج المقابلات حيث إن مهارة الإقناع تستخدم بشكل أساسي في كل برامج الممارسة المهنية المتنقلة ، حيث إقناع الأطفال المشردين والمسنين بالإيداع بدار رعاية ، وإقناع السيدات في برنامج اتنين كفاية وتنظيم الأسرة والرعاية الصحية .

2- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها "**مهارة التجاوب**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (29.3) وقوة نسبية (94.2٪).

3- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها "**مهارة الاصغاء**" في الترتيب الأخير بوزن مرجح (27.7) وقوة نسبية (89.2٪) ، وهي نسبة كبيرة تدل على أهمية الإصغاء والاستماع الجيد إلى العملاء المترددين على الوحدات المتنقلة ، لتعديل إتجاه اتهم سواء كانوا أطفال أو مسنين أو المرأة في برنامج اتنين كفاية .

جدول رقم (16) أساليب وتكنيكات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ن=31

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تكنيك المقابلة .	24	77.4	6	19.4	1	3.2	85	28.3	91.4	8
2	تكنيك السيارات المتنقلة .	27	87.1	3	9.7	1	3.2	88	29.3	94.6	3
3	تكنيك التسجيل .	26	83.9	5	16.1	0	0	88	29.3	94.6	م3
4	تكنيك الزيارات المنزلية .	28	90.3	3	9.7	0	0	90	30.0	96.8	1
5	تكنيك المكالمات الهاتفية .	28	90.3	2	6.5	1	3.2	89	29.7	95.7	2
6	تكنيك النمذجة .	25	80.6	5	16.1	1	3.2	86	28.7	92.5	7
7	تكنيك المحاكاة .	17	54.8	11	35.5	3	9.7	76	25.3	81.7	9
8	تكنيك المناقشة الجماعية .	24	77.4	5	16.1	2	6.5	84	28.0	90.3	6
9	تكنيك الملاحظة .	26	83.9	5	16.1	0	0	88	29.3	94.6	م3
	المجموع	225		45		9		774			
	المتوسط	25		5		1					
	النسبة	80.6		16.1		3.2					
	المتوسط المرجح	86									
	القوة النسبية للبعد	92.5									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (16) إلى النتائج المرتبطة **بتكنيكات الممارسة المهنية المتنقلة**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (86) والقوة النسبية للبعد (92.5٪) ، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (80.6٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (16.1٪) أما نسبة (3.2٪) أجابوا لا، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (عبدالله ع.، استخدام اسلوب النمذجة السلوكية في طريقة خدمة الجماعة لدي الطفل العامل – دراسة مطبقة علي الأطفال العاملين بالورش الصناعية، 2007) والتي أكدت على صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب النمذجة السلوكية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل العامل .

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي

1- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها "**تكنيك الزيارات المنزلية** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (30) وقوة نسبية (96.8٪)، وذلك لأن الزيارات المنزلية قاسم مشترك في جميع البرامج المختارة لهذه الدراسة .

2- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها "**تكنيك المكالمات الهاتفية** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (29.7) وقوة نسبية (95.7٪).

3- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها "**تكنيك المحاكاة**" في الترتيب الأخير بوزن مرجح (25.3) وقوة نسبية (81.7٪).

جدول رقم (17) قيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة **ن= 31**

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	مبدأ حق تقرير المصير .	18	58.1	9	29	4	12.9	76	25.3	81.7	7
2	مبدأ السرية .	21	67.7	7	22.6	3	9.7	80	26.7	86.0	6
3	مبدأ التقبل .	29	93.5	2	6.5	0	0	91	30.3	97.8	1
4	مبدأ العلاقة المهنية .	28	90.3	3	9.7	0	0	90	30.0	96.8	2
5	مبدأ المشاركة .	28	90.3	3	9.7	0	0	90	30.0	96.8	م2
6	مبدأ الاستشارة .	28	90.3	3	9.7	0	0	90	30.0	96.8	م2
7	مبدأ الاستثارة .	22	71	9	29	0	0	84	28.0	90.3	5
	المجموع	174		36		7		601			
	المتوسط	24.9		5.1		1.0					
	النسبة	80.2		16.6		3.2					
	المتوسط المرجح	85.9									
	القوة النسبية للبعد	92.3									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (17) إلى النتائج المرتبطة **بمبادئ الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (85.9) والقوة النسبية للبعد (92.3٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (80.2٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (16.6٪) الى (أما) نسبة (3.2٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها "**مبدأ التقبل**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (30.3) وقوة نسبية (97.8٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى مراعاة تقبل العملاء خاصة أن أغلب البرامج تتعامل مع المشردين سواء من الأطفال أو المسنين ، بجانب تقبل معتقداتهم و إتجاه اتهم خاصة المرأة الريفية فيما يتعلق بالإنجاب .

2- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها "**مبدأ العلاقة المهنية** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (30) وقوة نسبية (96.8٪).

3- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها "**مبدأ حق تقرير المصير**" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (25.3) وقوة نسبية (81.7٪)، وهو ما تأكده نتائج المقابلات حيث إن إيداع العملاء بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، بناءًا على رغبتهم وليس بالإجبار .

وهو ما يتفق أيضا مع دراسة (القحطاني ،2017) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مراكز التوحد إلى ، وأشارت أن ما يقارب من 98% من الأخصائيين الاجتماعيين ملتزمون بمبادئ وقيم المهنة ، وأن أهم المهارات التي يمتلكها الأخصائي الاجتماعي هي تكوين العلاقات المهنية مع العاملين في المركز التوحد وملاحظة سلوك الطفل التوحدي خلال الأنشطة التي يقوم بها وأثناء المقابلات الفردية وتسجيل الأنشطة .

جدول (18) نماذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ن=31

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	نموذج العلاج الأسري .	23	74.2	8	25.8	0	0	85	28.3	91.4	2
2	نموذج العلاج المعرفي السلوكي .	24	77.4	5	16.1	2	6.5	84	28.0	90.3	5
3	نموذج التركيز على المهام .	23	74.2	8	25.8	0	0	85	28.3	91.4	م2
4	نموذج الجسر .	24	77.4	7	22.6	0	0	86	28.7	92.5	1
5	نموذج الحياة .	19	61.3	10	32.3	2	6.5	79	26.3	84.9	8
6	النموذج الروحي .	22	71	6	19.4	3	9.7	81	27.0	87.1	6
7	النموذج الشبكي .	20	64.5	9	29	2	6.5	80	26.7	86.0	7
8	نموذج حل المشكلات .	23	74.2	8	25.8	0	0	85	28.3	91.4	م2
	المجموع	178		61		9		665			
	المتوسط	22.25		7.625		1.1					
	النسبة	71.8		24.6		3.6					
	المتوسط المرجح	83.1									
	القوة النسبية للبعد	89.4									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (18) إلى النتائج المرتبطة **بنماذج الممارسة المهنية المتنقلة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (83.1) والقوة النسبية للبعد (89.4٪)، وبذلك ممكن التأكيد على

أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (71.8٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (24.6٪) أما نسبة (3.6٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى:-

1- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها "**نموذج الجسر**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (28.7) وقوة نسبية (92.5٪).

2- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها "**نموذج العلاج الأسري** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (28.3) وقوة نسبية (91.5٪).

4- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها "**نموذج الحياة** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (26.3) وقوة نسبية (84.9٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى ما تأكده المقابلات حيث أشار جميعهم أن الهدف من هذه البرامج هو انتقال العميل من وضع إلى وضع أفضل منه من خلال تحسين نوعية حياته (نموذج الجسر) ، بجانب أنها تهدف جميعها إلى تحسين الحياة الاسرية سواء كان بدمج الطفل أو المسن مرة ثانية للأسرة أو من خلال تنظيم الأسرة ورفع مستوها الصحي من خلال برنامج اتنين كفاية (نموذج العلاج الأسري).

(د)- النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع (ما التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية ؟) جاءت كالآتي :

جدول رقم (19) التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة من وجهة نظر الفريق التنفيذي ن= 91

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	صعوبة التواصل بين الأخصائي الاجتماعي والعملاء (المستفيدين) عبر وسائل الاتصال الرقمي	18	19.8	44	48.4	29	31.9	193	64.3	70.7	1
2	صعوبة التأثير في ال أخرين وتغيير قناعتهم	18	19.8	46	50.5	27	29.7	191	63.7	70.0	3
3	عدم معرفة المجتمع بالوحدات المتنقلة ومهامها	21	23.1	39	42.9	31	34.1	192	64.0	70.3	2
4	عزوف المجتمع عن المشاركة الإيجابية بالتبليغ عن الحالات المحتاجة للمساعدة	30	33	43	47.3	18	19.8	170	56.7	62.3	6
5	ضعف الإمكانيات والتسهيلات المادية لتقديم الخدمة	25	27.5	39	42.9	27	29.7	184	61.3	67.4	5
6	التركيز على استخدام الوسائل التقليدية في الممارسة المهنية	37	40.7	31	34.1	23	25.3	168	56.0	61.5	7
7	عدم وجود تدريب مستمر لأعضاء الفريق	27	29.7	30	33	34	37.4	189	63.0	69.2	4
	المجموع	176		272		189		1287			
	المتوسط	25.1		38.9		27.0					
	النسبة	27.6		42.7		29.7					
	المتوسط المرجح	183.9									
	القوة النسبية للبعد	67.3									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (19) إلى النتائج المرتبطة **التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة من وجهة نظر الفريق التنفيذي**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (183.9) والقوة النسبية للبعد (67.3٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (27.6٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (42.7٪) أما نسبة (29.7٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **صعوبة التواصل بين الأخصائي الاجتماعي والعملاء (المستفيدين) عبر وسائل الاتصال الرقمي** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (64.3) وقوة نسبية (70.7٪).

2- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **عدم معرفة المجتمع بالوحدات المتنقلة ومهامها** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (64) وقوة نسبية (70.3٪) .

3- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **التركيز على استخدام الوسائل التقليدية في الممارسة المهنية** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (56) وقوة نسبية (61.5٪).

جدول (20) التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة من وجهة نظر المدراء والمنسقين ن= 31

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	صعوبة التواصل بين الأخصائي الاجتماعي والعملاء (المستفيدين) عبر وسائل الاتصال الرقمي	25	80.6	5	16.1	1	3.2	38	12.7	40.9	7
2	صعوبة التأثير في ال أخرين وتغيير قناعتهم	13	41.9	13	41.9	5	16.1	54	18.0	58.1	4
3	عدم معرفة المجتمع بالوحدات المتنقلة ومهامها	9	29	14	45.2	8	25.8	61	20.3	65.6	2
4	عزوف المجتمع عن المشاركة الإيجابية بالتبليغ عن الحالات المحتاجة للمساعدة	9	29	13	41.9	9	29	62	20.7	66.7	1
5	ضعف الإمكانيات والتسهيلات المادية لتقديم الخدمة	15	48.4	11	35.5	5	16.1	52	17.3	55.9	5
6	التركيز على استخدام الوسائل التقليدية في لممارسة المهنية	17	54.8	8	25.8	6	19.4	51	17.0	54.8	6
7	عدم وجود تدريب مستمر لأعضاء الفريق.	12	38.7	14	45.2	5	16.1	55	18.3	59.1	3
	المجموع	100		78		39		373			
	المتوسط	14.3		11.1		5.6					
	النسبة	46.1		35.9		18.0					
	المتوسط المرجح	53.3									
	القوة النسبية للبعد	57.3									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (20) إلى النتائج المرتبطة **التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة من وجهة نظر المدراء والمنسقين** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (53.3) والقوة النسبية للبعد (57.3٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (46.1٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (35.9٪) أما نسبة (18.0٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى:-

1- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **عزوف المجتمع عن المشاركة الإيجابية بالتبليغ عن الحالات المحتاجة للمساعدة** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (20.7) وقوة نسبية (66.7٪)، وهو

ما تأكده دراسة (**الشريف ، 2018**) أن حماية الطفولة كي نتحقق بصورتها المثلي لابد من تفاعل كل فئات المجتمع للتبليغ عن وجود طفل أو أطفال في خطر وهو ما لم يصل إليه مجتمعنا الحال بسبب الوعي الاجتماعي المتدني.

2- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **عدم معرفة المجتمع بالوحدات المتنقلة ومهامها** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (20.3) وقوة نسبية (65.6٪)

3-وجاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **صعوبة التواصل بين الأخصائي الاجتماعي والعملاء (المستفيدين) عبر وسائل الاتصال الرقمي**" في الترتيب الأخير بوزن مرجح (12.7) وقوة نسبية (40.9٪).

3-النتائج المرتبطة بفروض الدراسة :

(أ) النتائج المرتبطة بالفرض الأول :

جدول رقم (21) الفروق فى استجابات المبحوثين على أداة الدراسة الثانية بعد التحليل الداخلي باختلاف عدد سنوات الخبرة والبرنامج(F)

المتغير		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
عدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	117.7	3	39.2	6.9	0.000	دال
	داخل المجموعات	5105.3	87	6.8			
	الإجمالى	5222.9	90				
البرنامج	بين المجموعات	129.8	2	64.9	7.2	0.000	دال
	داخل المجموعات	5093.2	88	17.9			
	الإجمالى	5222.9	90				

باستقراء الجدول السابق رقم (21) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على محاور استمارة القياس حيث f= ن-1 ، **باختلاف عدد سنوات الخبرة** والذي يشمل (4 متغيرات)، حيث إنه باستخدام (**معامل تحليل التباين الآحادي ال إتجاه**) لكل بعد من أبعاد الاستمارة (**البعد الأول التحليل الداخلي للوحدات المتنقلة** (7 مؤشرات)- باعتباره متغير تابع ، ومتغير عدد سنوات الخبرة ، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد استمارة القياس ، باختلاف عدد سنوات الخبرة كما يلي :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05) في مستوى استجابات المبحوثين على مؤشرات البعد، باختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) (5.5).

و باستقراء الجدول السابق رقم (21) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على محاور الاستمارة ، **باختلاف البرنامج** والذي يشمل (4 متغيرات)، حيث إنه

باستخدام (**معامل تحليل التباين الآحادي ال إتجاه**) لكل لكل بعد من أبعاد الاستمارة (**البعد الأول التحليل الداخلي للوحدات المتنقلة** (7 مؤشرات)- باعتباره متغير تابع ، ومتغير البرنامج واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد استمارة القياس ، باختلاف البرنامج بها كما يلي :-

تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05) في مستوى استجابات المبحوثين على مؤشرات البعد ، باختلاف البرنامج ، حيث بلغت قيمة (ف) (9.5).

(ب)- النتائج المرتبطة بالفرض الثاني :

جدول رقم (22) يوضح الفروق فى استجابات المبحوثين على أداة الدراسة الثالثة باختلاف عدد سنوات الخبرة والبرنامج (F)

المتغير		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
عدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	295.7	3	98.6	5.5	0.000	دال
	داخل المجموعات	4816.3	27	178.4			
	الإجمالى	5112	30				
البرنامج	بين المجموعات	580	3	193.3	9.5	0.000	دال
	داخل المجموعات	4532	27	67.9			
	الإجمالى	5112	30				

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (22) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على أبعاد الاستمارة حيث f= ن-1 ، باختلاف عدد سنوات الخبرة والذي يشمل (4 متغيرات)، حيث إنه باستخدام (**معامل تحليل التباين الآحادي ال إتجاه**) لكل بعد من أبعاد الاستمارة (**البعد الأول : طبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة**)، والذي يتضمن (7 محاور)- باعتباره متغير تابع ، ومتغير **عدد سنوات الخبرة** ، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى محاور الاستمارة ، باختلاف عدد سنوات الخبرة بها ، كما يلي :-

تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05) في مستوى استجابات المبحوثين على مجالات البعد، باختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) (6.9).

وباستقراء الجدول السابق رقم (22) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على محاور الاستمارة ، باختلاف البرنامج والذي يشمل (4 متغيرات)، حيث إنه باستخدام (**معامل تحليل التباين الآحادي ال إتجاه**) لكل بعد من أبعاد الاستمارة (**البعد الأول : طبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة**) ،والذي يتضمن (7 محاور)- باعتباره متغير تابع ، ومتغير البرنامج ، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد استمارة القياس ، باختلاف البرنامج بها ، كما يلي :-

تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05) في مستوى استجابات المبحوثين على مجالات البعد، باختلاف البرنامج ، حيث بلغت قيمة (ف) (7.2).

جدول رقم (23) يوضح الفروق فى استجابات المبحوثين على أدوات الدراسة باختلاف فئة المبحوثين (T)

الأبعاد	المبحوثين	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة	العاملين	91	13.9	3.9	1.8	0.1 غير دال
	المدراء	31	15.4	4.2		

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (23) والذي يوضح نتائج اختبار ت لاستجابات المبحوثين على أبعاد استمارة القياس طبقاً لاختلاف فئة المبحوثين ، حيث إنه باستخدام (اختبار ت) لكل عبارة من عبارات بعد **التحديات التي تواجه الوحدات المتنقلة** والذي يتضمن (7 عبارات)- باعتباره متغير تابع ، ومتغير الفئة واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى عبارات البعد، باختلاف فئة المبحوثين كالأتي : **عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد باختلاف فئة المبحوثين** ، حيث بلغت قيمة (ت) (1.8).

تاسعًا : نموذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة :

1- الأسس التي يقوم عليها النموذج :

(أ)- الإطلاع على التقارير الموجودة بمديرية التضامن الاجتماعي الخاصة ببرامج الحماية الاجتماعية التي تستخدم الممارسة المهنية المتنقلة .

(ب)- مقابلات الباحثة مع السادة المدراء ومنسقين البرامج.

(ج)- الدراسة الحالية وما انتهت إليه من نتائج.

(د)- الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها .

2- فلسفة النموذج :

(أ)- الخدمة الاجتماعية مهنة متحركة وليست ثابتة .

(ب)- الوصول إلى العميل وتقديم الخدمات له في بيئته.

(ج)- مسايرة التطورات التكنولوجيا والتحول الرقمي في تقديم الخدمات .

(د)- استخدام أساليب جديدة مثل السيارات المتنقلة والعروض المسرحية في الشارع.

(هـ)- الاهتمام بالعنصر البشري فهو أساس المجتمع .

3- أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة :

تسعى الممارسة المهنية المتنقلة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

(أ)- تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى تحسين نوعية حياة العميل وتحقيق الحماية الاجتماعية له.

(ب)- تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى توصيل الخدمة للعميل في بيئته من خلال السيارات المتنقلة والزيارات الميدانية والمكالمات الهاتفية .

(ج)- تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى سرعة التدخل مع الفئات المهمشة والفئات الأولى بالرعاية.

(د)- تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى تنمية قيم الولاء والانتماء للعميل من خلال تقديم الخدمات له في بيئته ،والاهتمام به وشعوره بأنه له حقوق واجبه على الدولة وانها تسعي إلى توفيرها له .

(هـ)- تهدف الممارسة المهنية المتنقلة إلى حل مشكلات قومية بشكل أكثر فاعلية وذلك بالاتجاه إلى جذور المشكلة والتعامل معها من المنبع .

ولعل هذه الأهداف التي جاءت مرتبة حسب أهميتها في إطار هذا النموذج تحتاج من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات المتنقلة ، إلى تجزئتها إلى أهداف فرعية ليتمكنوا من وضع الخطط المهنية الملائمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية ، مع العلم أن هذه الأهداف تتميز بالمرونة طبقًا لإمكانيات وواقع المؤسسة وطبيعة كل برنامج .

4-استراتيجيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة :

(أ)- استراتيجية النصح والإرشاد. (ب)- استراتيجية التدعيم. (ج)- استراتيجية المواجهة

(د)- استراتيجية التمكين. (هـ)- استراتيجية اللعب.

5- المهام والأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالممارسة المهنية المتنقلة :

(أ)- دور مرشد للعميل.

(ب)- دور مدير للحالة منذ الاتصال وحتى حصولها على الخدمة.

(ج)- دور المسهل لإشباع حاجات الحالة.

(هـ)- دور وسيط بين الحالة والمؤسسات الأخرى لمساعدتها.

(د)- دور مدافع عن حقوق الحالة.

(و)- دور معالج المشكلات.

6- مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة :

(أ)- مهارة الاقناع (ب)- مهارة التجاوب (ج)- مهارة التواصل الفعال .

(د)- مهارة إدارة الازمات (هـ)- مهارة التنسيق مع الجهات المختلفة لتوفير احتياجات الحالة. (و)- مهارة تكوين علاقات مهنية

(ز)- مهارة الملاحظة . (ح)- مهارة جمع المعلومات . (ط)- مهارة التقويم .

(ك)- مهارة الإصغاء.

7-أساليب وتكنيكات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة :

تتميز الممارسة المهنية المتنقلة للخدمة الاجتماعية بمجموعة من التكنيكات الخاصة بها بجانب تكنيكات الممارسة وهي :

(أ)-تكنيك السيارات المتنقلة : وهي وحدات مجهزة لتقديم الخدمة في الشارع ، أما بالكامل مثل الوحدات المتنقلة لبرنامج حماية أطفال ومسنين بلا مأوى (انظر ملحق رقم(1)) ،أو سيارات عادية تابعة لمديرية التضامن الاجتماعي او الجمعيات التي تستخدم الممارسة المهنية المتنقلة مثل برنامج (التدخل السريع – الإغاثة)، أو سيارات تابعة لجهات أخرى وبالتنسيق مع المديرية مثل سيارات تنظيم الأسرة والتابعة لمديرية الصحة في برنامج (2 كفاية).

(ب)-تكنيك الزيارات المنزلية : من خلال طرق الأبواب للوصول إلى الفئات الأولى بالرعاية لتقديم عملية المساعدة وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم .

(ج)-تكنيك المكالمات الهاتفية : يستخدم هذا التكنيك في الممارسة المتنقلة بشكل أساسي ، في تقديم الشكاوي والتبليغ عن الحالات المشردة من المسنين والمتابعة.

(د)- بجانب تكنيك النمذجة ، تكنيك المقابلة ، تكنيك المحاكاة ، تكنيك المناقشة الجماعية ، تكنيك الملاحظة .

8- قيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة :

(أ)- مبدأ التقبل : من خلال تقبل العملاء من الفئات المهمشة والمشردين ، وتقبل معتقداتهم والعمل على تغييرها من خلال عملية المساعدة.

(ب)- مبدأ العلاقة المهنية : وذلك عن طريق بناء علاقة مهنية قوية مع الحالات التي تتعامل معها الوحدات المتنقلة ، لجذبهم إلى الإيداع بدار رعاية أو ادماجهم مع اسرهم مرة أخرى .

(ج)- مبدأ المشاركة : من خلال مشاركة الأخصائي الاجتماعي فريق العمل لحل مشكلات العملاء بجانب مشاركة العملاء انفسهم في أنشطة مثل اللعب للأطفال المشردين لجذبهم للوحدة المتنقلة .

(د)- مبدأ الاستشارة: عن طريق استشارة الطفل أو المسن بما يحب أن يوضع في دار رعاية أو يندمج إلى أسرته.

(هـ)- مبدأ الاستثارة : من خلال استثارة الأمهات عن طريق العروض المسرحية لجذبهم حول أهمية تنظيم الأسرة ، وأيضًا استثارة الأطفال من خلال الفيديوهات واللعب بالوحدات المتنقلة وإنه من حقه أن يعيش طفولته ويتمتع بها.

(و)- مبدأ السرية : وهو الحفاظ على أسرار العملاء ، خاصة فيما يتعلق بعملية السرد التي تتم داخل الوحدات المتنقلة.

(ز)- مبدأ حق تقرير المصير: هو يستخدم من خلال ترك الحرية لطفل الشارع أو المسن باختيار الإيداع بدار رعاية أو الرجوع إلى الأسرة أو الرجوع إلى الشارع ،حيث إن هناك بعض الحالات تفضل الرجوع إلى الشارع نتيجة حبهم للفلوس أو خوفهم من القواد الذي يتبعهم في الشارع .

9- نماذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة :

تعتمد الممارسة المتنقلة للخدمة الاجتماعية على مجموعة من النماذج التي تتوافق وطبيعتها وهي :

(أ)- نموذج العلاج الأسري: وهو محاولة لتعديل طبيعة العلاقات والتفاعلات والأدوار المضطربة داخل الأسرة ، ويستخدم في الخدمة الاجتماعية المتنقلة من خلال طرق الأبواب وتعديل إتجاهات الأسرة نحو الإنجاب ، وأيضًا من خلال دمج طفل الشارع او المسن المشرد إلى أسرته مرة أخرى.

(ب)- نموذج العلاج المعرفي السلوكي: هو المدخل الذي ينطوي على تغيير السلوكيات والأفكار والمشاعر ويستخدم في الخدمة الاجتماعية المتنقلة مع الذين

يعانون من مشكلات سلوكية ناتجة عن التشرد ، وتشدد على مشاركة متساوية للأخصائي الاجتماعي والعميل في تغيير عمليات التعلم أو السلوكيات

(ج)- نموذج التركيز على المهام : يستخدم عند التعامل مع الفئات الأولى بالرعاية من خلال الأخصائي الاجتماعي كعضو في الفريق له مهام محدده لحل مشكلاتهم .

(د)- نموذج الجسر : تقوم فكرته على أن الأخصائي الاجتماعي كممارس من مهامه إقامة الجسور بينه وبين العملاء وأيضاً إقامة الجسور بين العملاء وبين المؤسسات في المجتمع ، ويستخدم في الخدمة الاجتماعية المتنقلة من خلال بناء الجسور من الخدمات للفئات الأولى بالرعاية عن طريق الوحدات المتنقلة والانتقال إلى مكان العميل.

(هـ)- نموذج الحياة : وهو من نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يعتمد على المنظور الإيكولوجي الذي يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته ، ويستخدم في الخدمة الاجتماعية المتنقلة من خلال تحسين نوعية حياة الفئات المهمشة والفئات الأولى بالرعاية.

(و)- النموذج الروحي : يرتكز على أهمية احترام ثقافة ودين المجتمع ، ويستخدم في الخدمة الاجتماعية المتنقلة من خلال إيداع أطفال الشارع في دار رعاية لتعاليمهم الجوانب الدينية والروحية السليمة وتعديل سلوكياتهم الخاصة بالكذب والسرقة .

(ز)- نموذج حل المشكلة : وتقوم فلسفة هذا النموذج على أن الحياة الإنسانية ليست إلا سلسلة من عمليات مستمرة لحل المشكلة ، وله مجموعة من الخطوات (تحديد وتقدير المشكلة – التعاقد- وضع وتحديد الأهداف – تحديد الخطط – تنفيذ الخطة – الإنهاء التقييم النهائي) ، ويستخدم في الخدمة الاجتماعية المتنقلة من خلال السعي نحو حل مشكلات الفئات الأولى بالرعاية من منبعها .

(ح)- النموذج الشبكي : يفترض هذا النموذج أن التواصل في وقت حدوث الكوارث والأزمات يحتاج إلى اتصالات متعددة الأوجه بين مختلف التخصصات حول المعلومات المتعلقة بالأزمة ، ولتوفير الخدمات لها ، وهو ما يتوافق مع فلسفة الخدمة الاجتماعية المتنقلة من التدخل السريع لمواجهة الازمات عن طريق شبكة المعلومات بين المديرية والجمعيات الاهلية والمديريات الأخرى.

ولكي يستطيع الأخصائى الاجتماعي ممارسة وتطبيق هذه النماذج والمداخل المهنية بالممارسة المتنقلة ، فيجب عليه أن يكون متفهمًا للإطار المعرفي والنظري

الخاص بكل نموذج ، والخطوات الإجرائية لكل نموذج بما يتفق وخصوصية الحالات التي تتعامل معها الوحدات المتنقلة .

- وترى الباحثة أن هذا الانموذج يعبر عن رؤية علمية مستخلصة من هذا البحث ، ولكنها تحتاج إلى دراسات تجريبية مستقبلية للتحقق من فاعليتها في التطبيق .
- كما أنها ترى أن عناصر هذا الانموذج المقترح ديناميكية ومتفاعلة مع بعضها البعض في عملية الممارسة والتطبيق لتجعل لدي الأخصائي الاجتماعي بالوحدات المتنقلة توجه ومنظور متكامل لتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية .

عاشرًا: ملحق رقم (1) نماذج الممارسة المهنية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية بمحافظة الفيوم:

1- نماذج الحالة الأولى : **برنامج اتنين كفاية (طرق الأبواب):**

2- نماذج الحالة الثانية : برنامج أطفال بلا مأوى :

لقاءات مع الأطفال بالشارع وتعريفهم بالوحدة المتنقلة لاطفال بلا مأوى

نشاط اللعب داخل الوحدة المتنقلة

فريق العمل داخل الوحدة المتنقلة

3-نماذج الحالة الرابعة : برنامج التدخل السريع :

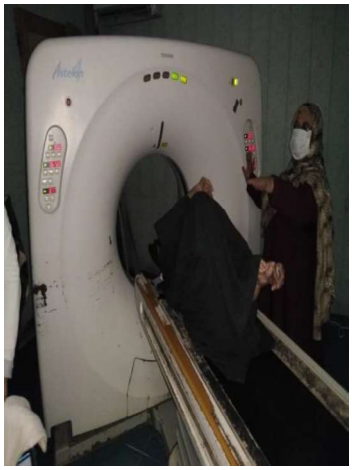

الفريق في منزل الحالة الكشف الطبي إيداع الحالة بدار رعاية

إحدى عشر: المراجع المستخدمة :-

أولاً : المراجع العربية :-

1. إبراهيم عبد الهادي محمد المليجي. (2012). **الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية.** الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
2. أحمد زكي بدوي. (1982). **معجم ومصطلحات العلوم الاجتماعية.** بيروت: مكتبة لبنان.
3. أحمد شفيق السكري. (2000). **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية.** الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
4. أحمد مصطفي خاطر. (2000). **الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية .** الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث
5. أفنان وسيم داود. (مارس, 2018). **تحليل البيئة الداخلية (باستخدام نموذج ماكينزي) ودوره في ادارة الازمات في قطاع غزة " دراسة تطبيقية على المديرية العامة للدفاع المدني الفلسطيني" .** رسالة ماجستير غير منشوره ، عمادة البحث العلمي والدراسات ال علىا ، الجامعة الاسلامية بغزة .
6. الجوهرة بنت فهد بن عبدالله الزامل. (مايو جمادي الاخر , 2013). **تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض** "دراسة ميدانية ". جامعة الملك مسعود ، كلية الآداب ، مج 25 ، ع 2 ، صفحة 403:361 .
7. الفاروق إبراهيم بسيوني. (29-30 محرم 1422هـ ،ابريل 20). **واقع الممارسة المهنية. قضايا ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي** ،مؤتمر لرئاسة العامة لت علم البنات ،وكالة الرئاسة لكليات البنات ، كلية الخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض – اللقاء العلمي الثاني.
8. مجمع اللغة العربية. (2011). **المعجم الوجيز.** القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
9. حدار جمال. (2011). **الإدارة الموقفية في المنظمات الإدارية الحديثة.** مجلة المفكر ، العدد الثامن ، جامعة محمد خضير -بسكرة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، صفحة 307،308.
10. خالد عبدالفتاح عبدالله. (2017). **الحماية الاجتماعية للاطفال في المناطق الحضرية الفقيرة مجلة الطفولة والتنمية.** المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مج 7 ، ع 28 ، الصفحات 17-66.
11. رائد محمد اسماعيل النجار. (يونيو , 2016). **برنامج الحماية الاجتماعية.** مجلة الخدمة الاجتماعية "الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين " ، ع56 ، ج 8 ، صفحة 213:191.
12. منير البعلبكي. (1996). **قاموس المورد.** بيروت : دار العلم للملايين.

ثانيًا المراجع الإنجليزية :

1. Annelie Björkhagen Turesson .(2020) .**Conceptions, Norms, and Values in the Work of Child Protective Services with Families at Risk: An Analysis of Social Workers' Diaries** .Clinical Social Work Journal volume48 ، pages369. 379
2. Christian H Hanser **.(2020) .A space between: Social work through the lens of a mobile tiny house encounter space .**Qualitative Social Work , Vol. 19(3.405–380 .
3. Felistas Nhedzi و ،Mankwane Makofane **.(2015) .THE EXPERIENCES OF SOCIAL WORKERS IN THE PROVISION OF FAMILY PRESERVATION SERVICES** .Social Work/Maatskaplike Werk 51(3. (
4. Harry Ferguson) .April, 2008 **.(Liquid Social Work: Welfare Interventions as Mobile Practices** .The British Journal of Social Work ,Vol. 38, No. 3 pp. 561-579.

5. .————————(2016)**Researching Social Work Practice Close Up: Using Ethnographic and Mobile Methods to Understand Encounters between Social Workers,** Children and Families .British Journal of Social Work 46 .168–153
6. united mation .(2010) .strucral change , **social policy and politics .resrarch institute for social development poverty and inequality.**